

- 375 جمعية لمستخدمي المياه بهدف الاستخدام التشاركي الأمثل للموارد المائية
- الإشغالات والأسواق على طاولة "مجلس حلب"
- القضايا التربوية تستأثر بحوارات "مجلس القنيطرة"
- "مجلس طرطوس" يوصي بمبلغ 10 مليارات لتحسين المياه

مجلس الوزراء يحدد موعد بدء توزيع مازوت التدفئة ويطلب زيادة مخصصات النقل



دمشق-سانا

حدد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء في حكومة تسيير الأعمال، بدء توزيع مازوت التدفئة للمواطنين، اعتباراً من بداية شهر تشرين الأول القادم، وطلب من وزارة النفط والثروة المعدنية زيادة كميات المازوت المخصصة للنقل العام الداخلي وبين المحافظات.

مناسب للمزارعين، بالتوازي مع تقديم الدعم لتصدير المنتج النهائي من خلال هيئة دعم الصادرات. وتابع المجلس مناقشة السياسات الوطنية الكلية والقطاعية والبرامج

التنفيذية للخطط المقترحة التي أعدتها لجان مجلس الوزراء "الاقتصادية، الخدمات والبنى التحتية، الموارد والطاقة، التنمية البشرية". **التتمة.. ص ٢**

مجلس الشعب يستأنف أعمال ورشة العمل بما يتواءم مع الحراك التطويري الذي تشهده مؤسسات الدولة عامة



دمشق-سانا

استأنف مجلس الشعب اليوم أعمال جلسته الأولى من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الرابع برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس. وتابع أعضاء المجلس نقاشهم ضمن ورشة العمل التي بدأها المجلس أمس برئاسة صباغ، والتي تهدف إلى وضع الآليات المتعلقة بتنفيذ مضامين خطاب السيد الرئيس بشار الأسد في

افتتاح الدور التشريعي الرابع والمهام الملقاة على عاتق المجلس في المرحلة القادمة، بما يتواءم مع الحراك التطويري الذي تشهده مؤسسات الدولة عامة. وفي مقترحاتهم جدد الأعضاء التأكيد على أهمية تعديل النظام الداخلي للمجلس للارتقاء بألية عمل المجلس ولجانه وبشكل يتناسب مع المتغيرات التي تطرأ على الواقع المحلي والدولي ويسهم في تحقيق الأريحية والمرونة في العمل، إضافة إلى تفعيل التواصل بين الأعضاء والمواطنين في المحافظات ليكون كل عضو ممثلاً حقيقياً للشعب يعمل على خدمته بأكمل وجه. **التتمة.. ص ٢**

التضخم في سورية.. هل هو ظاهرة نقدية بحتة؟

ص ١١

سورية تدين حادثة طعن رئيس دولة جزر القمر وتؤكد رفضها كل أشكال العنف والتطرف



دمشق-سانا

أدانت سورية حادثة الطعن التي تعرض لها رئيس دولة جزر القمر عثمان غزالي، والتي أدت إلى إصابته بجروح، مؤكدة رفضها كل أشكال العنف والتطرف. وجاء في بيان لوزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات حادثة الطعن التي تعرض لها الرئيس عثمان غزالي رئيس دولة جزر القمر المتحدة الشقيقة، والتي أدت إلى إصابته بجروح، متمنية له الشفاء العاجل. وأضاف البيان: "تؤكد الجمهورية العربية السورية تضامنها مع حكومة وشعب دولة جزر القمر المتحدة، ورفضها كل أشكال العنف والتطرف".

غوتيريش: مجلس الأمن الدولي والمؤسسات المالية الدولية عفا عليها الزمن



نيويورك-القاهرة-تقارير

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن لا شيء يبرر جرائم العقاب الجماعي التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة. وقال غوتيريش في مقابلة مع وكالة فرانس برس تعليقا على العدوان الإسرائيلي على القطاع: "هذا أمر لا يمكن تصوره.. مستوى المعاناة في غزة، ومستوى الموتى والدمار، لا مثيل له في كل ما شهدته منذ أن أصبحت أمينا عاما في ٢٠١٧، وفي معرض وصفه لما يشهده القطاع المحاصر من دمار وجوع وأمراض، مشيراً إلى انتهاكات واسعة النطاق ارتكبتها "إسرائيل"، مجدداً الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار، وانتقد غوتيريش الإنكار المستمر من قبل السلطات الإسرائيلية لحل يتضمن إقامة الدولة الفلسطينية من خلال فرض تدابير مختلفة على الأرض. **التتمة.. ص ٢**

عمليات زرع الحلزون.. متابعة طبية وخطوات متسارعة لمنح الأطفال حياة طبيعية

بخطوات متسارعة يمضي البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة لاتخاذ كافة الإجراءات التشخيصية والعلاجية والتأهيلية، وصولاً للإجراء الجراحي وتركيب الحلزون للأطفال الملتحقين بالبرنامج، حيث بين عضو اللجنة الوطنية للبرنامج الدكتور حسام حديد في تصريح لـ "البعث" أن عملية زرع الحلزون ضمن البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة هي جزء مهم من البرنامج في حال لم ينجح موضوع التدخل والتدابير والمعينات السمعية عند الأطفال المشخصين بنقص السمع، وهنا يكون لا بد من إحالتهم لعملية زرع الحلزون، ولاسيما بوجود نسبة بقليلة من الأطفال المشخص لديهم نقص سمع شديد أو عميق. **التتمة.. ص ٢**



دمشق- حياة عيسى

وثيقة وطن وهيئة الوثائق العمانية... تجربتان غنيتان في التاريخ الشفوي

ص ٣

في اليوم العالمي لسلامة المرضى... جهود كبيرة للحفاظ على صحة وسلامة المرضى

ص ٣

السورية للطيران: رحلة ثالثة إلى القاهرة أسبوعياً ورحلة منتظمة كل يوم جمعة إلى القامشلي

ص ٢

السورية للطيران: رحلة ثالثة إلى القاهرة أسبوعياً ورحلة منتظمة كل يوم جمعة إلى القامشلي



دمشق-سانا أعلنت مؤسسة الخطوط الجوية السورية عن تشغيل رحلة ثالثة أسبوعية إلى القاهرة واستئناف تشغيل رحلاتها الجوية المنتظمة بين دمشق والقامشلي وبالعكس، اعتباراً من الـ ٢٧ من أيلول الجاري بواقع رحلة أسبوعية كل يوم جمعة. وفي تصريح أوضح مدير الشؤون التجارية في مؤسسة الخطوط الجوية السورية أحمد عباس أنه مع بداية موسم المدارس والجامعات أعادت السورية للطيران استئناف رحلاتها المنتظمة إلى القامشلي بواقع رحلة واحدة أسبوعياً كل يوم جمعة علماً أن الحجز متاح اعتباراً من صباح يوم غد الأربعاء. ولفت عباس إلى أن المؤسسة أضافت رحلة ثالثة إلى القاهرة يوم الثلاثاء من كل أسبوع ضمن البرنامج التشغيلي للسورية للطيران لتضاف إلى رحلتي السبت والأربعاء، مشيراً إلى أن التشغيل يبدأ اعتباراً من يوم الثلاثاء الواقع في الـ ٢٤ من أيلول الجاري. ودعا عباس الراغبين بالاستفسار إلى التواصل مع مكاتب السورية للطيران.

مجلس الشعب يستأنف أعمال ورشة العمل / تمة

الدور المهم للإعلام في الإضاءة على طبيعة عمل المجلس والتعريف بالمهام الملقاة على عاتق الأعضاء. وعلقت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب في حكومة تسيير الأعمال أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الأربعاء.

زيادة الإنتاج وتنوعه ويلبي حاجة السوق المحلية وصولاً إلى تصدير الفائض. وطالبوا بتقديم جميع التسهيلات لدعم المشاريع المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر عن طريق تأمين البنية التحتية اللازمة لها ومنح أصحابها قروضاً بإجراءات ميسرة ودون فوائد وتمكينهم من تسويق منتجاتهم، مؤكداً على

توزيع مادة مازوت التدفئة على الأسر قبل حلول فصل الشتاء. وأشار عدد من الأعضاء إلى أهمية إعادة النظر في السياسة الزراعية وزيادة الدعم المقدم للقطاع الزراعي عن طريق تأمين مستلزمات الإنتاج بكاملها من مازوت زراعي وبيادر وأسمدة ومبيدات حشرية وغيرها، بما يحقق

ودعوا إلى بذل المزيد من الجهود والتعاون مع الجهات المعنية لمكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين وتحسين المستوى المعيشي للمواطن ومواجهة تداعيات الحرب والحصار الجائر المفروض على الشعب السوري واستمرار دعم قطاعي التعليم والصحة وإعادة النظر بآلية عمل المحاكم وسير القضايا فيها، والإسراع في

مجلس الوزراء يحدد موعد بدء توزيع مازوت التدفئة / تمة

بتنفيذ أربعة أبراج في السكن الشبائي بضاحية الوفاء في حماة، إضافة إلى الموافقة على إعادة صيانة المرسى الموجود في منطقة البحص بمدينة جبلة. واستعرض المجلس مذكرة وزارة العدل حول عمل إدارة قضايا الدولة لجهة مهامها ودورها في تحصيل حقوق الدولة وصون المال العام والصعوبات التي تعترض عملها ومقترحات المعالجة، بما يساهم في تعزيز دور الإدارة والارتقاء بعملها.

التربية والإعلام والثقافة والأوقاف والتعليم العالي والبحث العلمي. ودرس المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن الانضمام إلى الاتفاقية الدولية بشأن إلغاء إلزامية التصديق على الوثائق العمومية "أبوستل"، بهدف تسهيل إجراءات التصديق بالنسبة للمواطنين السوريين. ووافق المجلس على استكمال تنفيذ مشروع بناء كلية الصيدلة في جامعة حلب، وعلى تنفيذ الأعمال المتبقية من العقد الخاص

نظراً للدور المحوري للهوية الوطنية في مسألة الانتماء، وبما يتوافق مع أهداف وزارة الثقافة في بناء الفكر وتعزيز الانتماء الوطني، وتم التأكيد على أهمية تعزيز دور الأسرة في تنشئة الأجيال وخلق ثقافة القيم عند المواطنين وتعزيز الرقابة على المؤثرات الخارجية والتي تستهدف الفكر والوعي عند الأجيال الناشئة، مع ضرورة وضع مسار تنفيذي واضح للوثيقة وتحديد الدور المنوط بكل وزارة في هذا المجال، ولا سيما وزارات

والتي تركز على تنمية النشاط الاقتصادي، ورفع مستوى الدخل الوطني من خلال اتخاذ المشاريع الصغيرة والمتوسطة كمرتكز لتحقيق النمو الاقتصادي، وحوكمة الجهاز الحكومي، وتطوير مؤسساته وتعزيز موارده البشرية، بما يحقق الكفاءة والفاعلية وتعزيز الانتقال إلى اللامركزية الإدارية، بما يحقق التنمية المستدامة والمتوازنة. واعتمد المجلس مذكرة وزارة الثقافة الخاصة بالوثيقة الإطارية للهوية الوطنية،

غوتيريش: مجلس الأمن الدولي والمؤسسات المالية الدولية عفا عليها الزمن / تمة

الإنسانية التي يواجهها، وقالت الرئاسة المصرية في بيان: إن السيسي تلقى اتصالاً هاتفياً من الملك عبد الله الثاني جرى خلاله التباحث بشأن مستجدات الأوضاع الإقليمية، وخاصة في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية، حيث تبادل الطرفان وجهات النظر بشأن جهود التهدئة المبذولة، وأكد الجانبان رفضهما التام لتصفية القضية الفلسطينية، أو تحويل الأراضي الفلسطينية إلى مناطق غير قابلة للحياة، بهدف تهجير الفلسطينيين، كما حذراً من خطورة استمرار الحرب في القطاع، واتساع نطاق الانتهاكات التي تشهدها الضفة الغربية، بما يدفع نحو توسع الصراع بالمنطقة، ويؤدي إلى تداعيات سلبية على شعوبها كافة، وعلى السلم والأمن الدوليين.

المجال الإنساني" في غزة، مشدداً على أن "هذا الأمر غير مقبول، وحث مندوب الصين أمريكا على إظهار موقف مسؤول، واستخدام النفوذ الكبير الذي تتمتع به على "إسرائيل" واتخاذ إجراءات ملموسة لردعها ودفعها إلى وقف عدوانها على القطاع دون تأخير، مشيراً إلى أنه "لو لم تقف أمريكا في الطريق في كل تلك المناسبات، لكان مجلس الأمن قد اتخذ قراراً يطالب بوقف إطلاق النار في وقت مبكر، ولو لم تكن تدعم جانباً واحداً مراراً وتكراراً، لما تم رفض قرارات متعددة لمجلس الأمن وتحديدها بشكل صارخ". في الأثناء، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني ضرورة وقف العدوان على غزة بشكل فوري، لإنقاذه من المأساة

وفي معرض الرد على اتهامات للأمم المتحدة بأنها عاجزة عن كبح النزاعات في غزة وأوكرانيا وغيرها، قال غوتيريش: إن مجلس الأمن الدولي والمؤسسات المالية الدولية "عفا عليها الزمن وتعاني اختلالاً وغير عادلة"، مضيفاً: "لقد حاولنا إيجاد حلول للحروب، لكن المشكلة تكمن في أنه ليست لدينا القدرة، وأحياناً الموارد، التي تمكننا من ذلك". في الأثناء، جدد قنغ شوانغ نائب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة مطالبة بلاده للكيان الإسرائيلي بالوفاء بالتزاماته بموجب القانون الدولي الإنساني ووضع الأرواح الإنسانية في المقدمة، وفي إحاطة لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط بما فيه القضية الفلسطينية، قال قنغ: إن "الصين تدين بشدة الهجمات المروعة على الوكالات الإنسانية والعالمين في

عمليات زرع الحلزون . . متابعة طبية وخطوات متسارعة لمنح الأطفال حياة طبيعية / تمة

برنامج اختبارات سمعية ليتم تقييم الاستجابة، وبناء على تلك الاختبارات التي تتم حالياً في منظمة آمال يتم تحديد الإجراءات الأخرى من ناحية برمجة الجهاز، بحيث يتم رفع استجابة الجهاز ليصل إلى المستوى السمعي الطبيعي، بالتزامن مع مرحلة التدخل بالتأهيل اللغوي الذي يكون بوجود اختصاصيي لغويات للمتابعة مع الطفل بجلسات منتتالية بشكل أسبوعي بجلستين أو ثلاث جلسات يتم من خلالها تدريب الطفل والأهل على إتقان اللغة بشكل جيد من خلال استقبال الأصوات وربطها مع المحيط. وأضاف: حالياً هناك مجموعة من الأطفال الذين شُخص لهم نقص السمع يتم تحضيرهم حيث تم تركيب المعينات السمعية لهم وبانتظار ملاحظة النتائج مع التأهيل اللغوي.

للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة كان هناك نحو ٨ أطفال تم تشخيصهم بنقص سمع شديد، وتم البدء بتأهيلهم لعملية زرع الحلزون، حيث تم إجراء عملية زرع حلزون لطفلين في مشفى دمشق "المجتهد" وتركيب الجهاز الخارجي بعد حوالي ١٥ يوماً تقريباً من إجراء العملية، كما تم إجراء عملية لطفل بمشفى تشرين العسكري، وتم برمجة مريضين لإجراء عملية زرع حلزون في مشفى المواساة، حيث تم إجراء عملية لطفل والطفل الآخر خلال الفترة الحالية سيتم إخضاعه للعملية. مع الإشارة إلى أن الأطفال الذين تم تركيب الجهاز الخارجي لهم تم إيصالهم مع مهندس مختص ببرمجة الجهاز ومتابعته، كما تم وضعهم على

وبين حديد أن جهاز زرع الحلزون هو جهاز صناعي يعمل على تحويل الإشارة الصوتية إلى إشارة كهربائية من خلال برمجة معينة مما يؤدي لإيصال الإشارة إلى الأذن الداخلية للعصب السمعي، وبالتالي تنبيه المراكز العليا في الدماغ لتعطي التنبيه الصوتي اللازم، والعمل الجراحي يتم بعد تحضير ومتابعة من خلال لجنة خاصة ضمن البرنامج "لجنة زرع الحلزون" التي يتم إحالة الحالات التي لم تستدق على المعينات السمعية إليها ليتم دراستها وتقييمها وبيان تفاصيل دقيقة متعلقة بكل حالة بعد إجراء كافة الإجراءات اللازمة من صور شعاعية وتحليل مخبرية معينة ليتم بعدها اتخاذ قرار العمل الجراحي. كما بين حديد أنه بعد مرور عام على انطلاق البرنامج الوطني

في اليوم العالمي لسلامة المرضى... جهود كبيرة للحفاظ على صحة وسلامة المرضى



ويحتفل العالم في الـ ١٧ من أيلول من كل عام بـيوم سلامة المرضى العالمي، ويهدف هذا اليوم إلى رفع وعي المجتمع بالحاجة إلى مشاركة المرضى وأسرهم ومقدمي الرعاية لتحسين سلامة المرضى والدعوة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة من قبل جميع الشركاء بشأن مشاركة المرضى وأسرهم، بما يتماشى مع خطة العمل العالمية بشأن سلامة المرضى ٢٠٢٠-٢٠٣٠.

راغب سليمان أن سلامة المرضى تعتبر جزءاً أساسياً نحو التغطية الصحية الشاملة وأولوية لدى المنشآت والمؤسسات الصحية، مشيراً إلى أن هناك طرقاً عديدة تتخذ في المشافي وتتبع للوصول إلى سلامة المريض من تطبيق معايير الجودة الكاملة والاهتمام بالتشخيص الصحيح والجيد والأمن، وتوفير المستلزمات الخاصة لتأدية العلاج المناسب بعد إجراء التشخيص.

التمريض والمهن الصحية المركزية الدكتور يسرى ماليل أن عدد العاملات الصحيات في تزايد حيث يوجد ٣٢ ألف ممرضة في وزارة الصحة و١٠ آلاف ممرضة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي و٤ آلاف ممرضة في الخدمات الطبية العسكرية، وجميعهم مدربون وفق معايير أساسية للحفاظ على سلامة المرضى. من جانبه، أوضح مدير مشفى الباسل لأمرض وجراحة القلب بدمشق الدكتور

المرضى في مقدمة سياسات وممارسات الرعاية الصحية، مشيراً إلى أن واجب الكادر الطبي ليس مجرد التزام مهني، بل هو ضرورة أخلاقية للحفاظ على الثقة التي منحنا إياها أولئك الذين يطلبون الرعاية.

بدوره لفت أمين سر نقابة أطباء سورية الدكتور نضال بيازيد إلى أن النقابة تعمل على تحقيق التنمية الصحية والمشاركة في وضع المشاريع التي تؤدي إلى تحقيق التنمية الشاملة ودعم القطاع الصحي وتعزيز دوره، بما يكفل تحقيق الضمان الصحي لجميع أفراد المجتمع، إضافة إلى المساهمة في تخطيط مناهج الدراسة في كليات الطب والكليات الأخرى ذات العلاقة والمعاهد الطبية والصحية.

وفي تصريح أشار مدير مشفى ابن النفيس الدكتور نزار إبراهيم إلى الخدمات التي يقدمها المشفى من الخبرات التشخيصية لكل المرضى والحالات من الإسعاف إلى العيادات حتى يصل المريض للعمل الجراحي وتماتله للشفاء الكامل، إضافة إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها الكادر الطبي لتقديم الخدمة الصحية من خلال آلية وبرامج موضوعية بدقة واختصاصيين يقومون بعملهم لتقديم الخدمات على أكمل وجه. وفي تصريح مماثل، بينت نقيب

دمشق-سانا

بمناسبة اليوم العالمي لسلامة المرضى، أقامت وزارة الصحة اليوم بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية احتفالية تحت شعار "تحسين التشخيص من أجل سلامة المرضى...أحصل عليه بشكل صحيح... اجعله آمناً"، وذلك في مركز الدراسات الإستراتيجية والتدريب الصحي بمشفى ابن النفيس بدمشق.

مسؤولة تعزيز النظم الصحية في مكتب منظمة الصحة العالمية الدكتورة هيام بشور أشارت في كلمة لها خلال الاحتفالية إلى أن اليوم العالمي لسلامة المرضى يشكل فرصة لإذكاء الوعي العام، وتعزيز التعاون بين المرضى والعاملين الصحيين ومقرري السياسات وقادة الرعاية الصحية لتحسين سلامة المرضى، لافتة إلى التعاون المشترك مع وزارة الصحة في تسليط الضوء على الأهمية الحاسمة للتشخيص الصحيح والتوقيت المناسب في ضمان سلامة المرضى وتحسين الحصيلة الصحية.

وفي كلمة مماثلة بين مدير المنشآت الصحية بوزارة الصحة الدكتور إياد حماد أن العمل الفعال لتحسين سلامة المرضى يعتمد على تعزيز الثقة في الخدمات الصحية وتحسين تجربة المريض، ومن الضروري وضع سلامة

وثيقة وطن وهيئة الوثائق العمانية... تجربتان غنيتان في التاريخ الشفوي

اللامادي وأوجه الثقافة السورية المتعددة. أما هيئة الوثائق والمحفوظات فلها الأسبقية العربية في مجال التوثيق حيث بدأت عملها عام ٢٠٠٧ ولديها برنامجها المتطور الخاص بالتنظيم العملي لهذا المجال مع تشجيع الأبحاث المتعلقة به إضافة لتطوير آليات لجمع الوثائق من الجهات الخارجية.

وتهدف المؤسستان من خلال تنظيمهما للمؤتمر الدولي القادم للوصول إلى منهجية علمية تربط مجال التاريخ الشفوي بالمناهج التعليمية وجعله مرتكزا لعمل المؤسسات المعنية به والوصول ليكون التاريخ ثقافة موثوقة لدى الشعوب العربية.

دمشق-سانا تنطلق مؤسستا وثيقة وطن السورية وهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية العمانية في تعاونهما القادم لعقد المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي في الـ ٢٣ من شهر أيلول الجاري من تجربتهما الغنية في مجال التوثيق وحفظ التراث.

فمؤسسة وثيقة وطن بدأت تجربتها الغنية عام ٢٠١٦ بهدف نقل وحفظ حقائق الحرب التي تعرضت لها سورية في ظل التزوير والتشويه الحاصل وقتها وتطورت تجربة المؤسسة لتمتد إلى عدة موضوعات ضمن مقاربة التاريخ الشفوي بما فيها التراث



توزيع مساعدات غذائية روسية لأهالي قرية بيت العتيقة بريف اللاذقية

تتضمن مواد أساسية مثل الطحين والرز والسكر والشاي والزيت والحليب المكثف.

وأعرب أهالي القرية عن شكرهم لروسيا الاتحادية الصديقة، التي لم تتوقف يوماً عن مساندها للشعب السوري في ظل ما يعانيه من حصار اقتصادي جائر.

اللاذقية-سانا

وزع مركز التنسيق الروسي في حميميم نحو ثلاثة أطنان من المساعدات الغذائية على أهالي قرية بيت العتيقة في ريف القرداحة باللاذقية. وبين العقيد كليوكين بافيل أوليغوفيتش من مركز التنسيق الروسي أن المساعدات



مثالية الصمت !

أثارت التصريحات الصادرة عن الاتحاد العام لنقابات العمال حول أداء بعض الوزارات والوزراء خلال جلسات المجلس العام للاتحاد الكثير من التساؤلات حول حقيقة الموقف النقابي تجاه العديد من القضايا الإنتاجية والعمالية والقانونية، والتي لها علاقة بالعمل والعمال وماهية الحضور النقابي ودوره في التصويب والتغيير والتدخل في الملفات الشائكة، والتي لم تصل إلى نهايات حقيقية وذات عائدية على العمل المؤسساتي.

وفي مقابل هذه التساؤلات التي لا تخلو من التشكيك بالدور والإدراج في خانة الاستهداف الشخصي، نجد أن الكلمة النقابية اجتمعت في مراحل سابقة، كما تجتمع اليوم مع اقتراب بدء مرحلة جديدة في حياة التنظيم النقابي، على أهمية تنشيط الدور النقابي وتفعيل حضوره في حياة الطبقة العاملة التي تتطلع إلى إحياء العلاقة بينها وبين التنظيم النقابي بشكل يواكب المتغيرات والمستجدات، ويعيد المنظمة النقابية إلى حاضنتها العمالية كراعية للمصالح والمكاسب، وكمدافعة عن الحقوق وناطقة باسم الجماهير العمالية على مساحة القطر.

وطبعاً.. لا نقصد هنا التنكر لمرحلة سابقة وشخصنة العمل النقابي، أو رفع أصابع الاتهام بالتقصير بوجه أحد، فالقيادة النقابية الحالية حاكت بعملها الواقع النقابي الحالي، وراعت واقع الحرب بكل تعقيداته وتحدياته المختلفة من باب العمل الوطني والاستثنائية في خصوصية النضال المطليبي، وهي في الوقت ذاته تمتلك شجاعة الاعتراف بأخطائها، وعلى استعداد تام لقبول النقد البناء والحوار والتعامل مع الجميع، وبالندية التي تتضمن إمكانية التراجع عن أي قرار أو رأي لا يخدم المصلحة العمالية الوطنية، ولا يصوب التوجهات والأعمال التي ستكون متاحة للرأي العام لتقييمها ومساءلتها عن أي خلل فيها، فسياسة رمي الأخطاء على المجهول ليس لها وجود في قاموس العمل النقابي اليومي.

ما نريد قوله، أو بالأصح ما يجب أن يقال الآن، هو أن الفكر المؤسساتي الجماعي سيكون الفكر الوحيد الناشط والفاعل على ساحة العمل الميداني، ليتم من خلاله ليس فقط ترميم الثقة بأداء النقابات التي شهدت، وفي فترات متقطعة، حالة من القطيعة بين القيادات والقواعد، بل ولتعزيز وتمتين جسور الثقة وفتح قنوات تواصل جديدة مع جميع العمال الذين تلتزم النقابات بكل ما يهيمهم، سواء في القطاع العام أو الخاص، لتكون بحق صوت العمال والمتمثلة الحقيقية لقضاياهم المختلفة.

ولا شك أن العمل اليومي للنقابات العمالية الموجودة في كل موقع إنتاجي يخلق الباب أمام الشائعات ومحاولات قلب الحقائق. ومن باب الحرص أيضاً على اقتران القول بالفعل نستطيع التأكيد على أن النقابات لن تعمل في هذه المرحلة المصيرية بمثالية الصمت التي يسميها البعض إستراتيجية النفس الطويل، والتي كانت تراعي من خلالها الظروف والتحديات التي فرضتها الحرب وتبعات الحصار، بل ستتعامل مع أي موقف بشكل مباشر دون تجاوز الصلاحيات أو التعدي على حقوق الآخرين، طالما كانت مصالح العمال وحقوقهم ضمن دائرة الأمان، وتلقى الاهتمام والمتابعة من قبل الشركاء في صنع القرار، وستكون الأبواب مفتوحة لسماع وجهات النظر مهما كانت بعيدة أو مختلفة مع الرؤى النقابية، وخاصة ما يتعلق بتعديل بعض القوانين أو من حيث السياسة العامة بشتى وجوها وجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والقطاع العام الصناعي.

وطبعاً التخلي عن مثالية الصمت وتجسيد حقيقة التغيير في الخطاب النقابي يتماهى مع الحرص على اتخاذ كل ما من شأنه الارتقاء بالعمل وزيادة الإنتاجية، وضمان حقوق العمال من خلال القوانين الناظمة للعمل، والإسراع بإصدار التعديلات اللازمة لوكالة المتغيرات والحرص على تحريك عجلة إصلاح القطاع العام بشكل فعلي بعيداً عن سياسة الخطابات الجوفاء والوعود الخلبية، وبذلك تتحقق المصلحة العمالية والوطنية.

بشير فرزان

375 جمعية لمستخدمي المياه بهدف الاستخدام التشاركي الأمثل للموارد المائية



دمشق- ميس خليل

وتركزت الهطولات في شهر كانون الثاني وشباط من هذا العام، وقد بلغت نسبة الهطولات من المعدل السنوي في دمشق ٨٠٪، المنطقة الجنوبية ٩٠-١١٠٪، أما في المنطقة الوسطى والساحلية فقد تجاوزت نسبة الهطول المطرية ١١٠٪، وفي محافظة حلب لم يتجاوز الهطول نسبة ٧٠٪، وفي المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية كانت الهطولات ضعيفة لم تتجاوز ٦٠٪.

وذكر القاطع أنه في إطار التوجه الحكومي نحو ترشيد استخدام المياه بالشكل الأمثل تقوم الوزارة ممثلة بالهيئة العامة للموارد المائية بالمشاركة في إعداد الخطة الزراعية والتي تكون مبنية على الموارد المائية المتاحة، وتتكون من (الآبار، السدود، البنابيع والمسيلات المائية والبحيرات) وعلى ضوء الهطولات الواردة في

أوضح مدير الإدارة المتكاملة في الهيئة العامة للموارد المائية الجيولوجي عبد الله القاطع لـ"البعث" أنه كان للهطول المطري هذا العام الأثر الواضح على مخازين السدود، ولاسيما في المنطقة الساحلية، حيث تجاوزت نسبة المخازين في سدود اللاذقية ٨٠٪ وفي طرطوس ١٠٠٪، بينما كانت في سدود حمص ٥٧٪ وفي حماه ٤٧٪ وفي القنيطرة ٧٥٪ وفي درعا ٣٥٪ وفي السويداء ٢٥٪ وفي سدود الحسكة ١٥٪، كما تميز هذا العام بتفاوت في الهطول المطري من ناحية الفترة الزمنية والشدة المطرية ومناطق الهطول، حيث تأخرت فترة الهطول خلال الأشهر من تشرين الأول وحتى نهاية العام ٢٠٢٣ وكانت بفترات متباعدة وشدادات مختلفة،

أزمة النقل في طرطوس ترهق المواطنين وتزيد الأعباء



طرطوس- دارين حسن- محمد محمود

أزمة نقل خانقة تشهدها محافظة طرطوس بمدینتها وقراها، وبلغت ذروتها في الأيام الماضية مع التخفيض المركزي لمخصصات السرافيس من مادة المحروقات بنسبة تجاوزت ٢٠٪، وبدا التنقل إلى القرى المجاورة عبئاً كبيراً ينقل كاهل المواطنين الذين يقفون "طوابير" على مواقف السرافيس وفي مناطق الكراجات في عموم المحافظة، وترنو عيونهم إلى وسيلة نقل تقلهم إلى أعمالهم ومنازلهم وقراهم، فمنذ يوم الخميس الماضي بدأت أزمة النقل في المحافظة وبدأت معها معاناة الناس الذين انتظروا ساعات طويلة ليؤمنوا مقعداً لهم "بالمطاحشة" وليجلسوا أربعة ركاب أو خمسة مع قلة السرافيس العاملة.

وتحدث بعض المواطنين لـ"البعث" عن أزمة نقل خانقة تشهدها المحافظة مع تكبدهم أجور مضاعفة تفوق التسعيرة المحددة والتي يفرضها أصحاب السرافيس العاملة على خطوط غير خط سيرهم، متساقلين: إلى متى؟ وبالمقابل أكد السائقون قلة الكميات المخصصة الممنوحة، ما أثر على أعمالهم وأشغالهم، فالبعض منهم أوقف سيارته لعدم توفر المادة وبعضهم استغل الوضع وعمل على خطوط مزدحمة فارضاً الأجرة التي يريد، وبالتالي يرضى الراكب مجبراً!!

عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل بمجلس المحافظة أصف حسن، بين أنه تم تخفيض المازوت المخصص لوسائل النقل الجماعي العام ولكافة المحافظات، وهذا من أهم أسباب الازدحام، ولا نعلم بالوقت الزمني لانتهائه. بدوره، أشار عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع المحروقات في مجلس المحافظة جورج حنا،

إلى أنه تم تخفيض كميات المازوت ٢٠٪ لكافة المركبات في عموم المحافظة، ويتم متابعة العمل ميدانياً وتلبية جميع الخطوط. من جهته، أكد مدير النقل الداخلي بمجلس مدينة طرطوس هاتم عيسى، أن باصات النقل الداخلي والبالغ عددها ٢٤ باصاً تعمل بطاقتها القصوى، حيث إنها تعمل ضمن المدينة في الفترة الصباحية وعند الساعة الثانية ظهراً يتم تسيرها من كراج طرطوس إلى المناطق بالتنسيق والتعاون مع شرطة المرور، علماً أنه لم يتم تخفيض مخصصاتها وتقوم بتغطية النقص الحاصل. ولم ينف مدير النقل المهندس نضال بركات استغلال السائقين وتقاضي أجور زائدة، وهذا يستلزم متابعة من شرطة المرور ضمن المدينة ومراكز الانطلاق في الكراجات. عضو مجلس محافظة طرطوس مناف

عيسى بين أن التخفيض الذي حدث كان على حساب المخصصات دون مراعاة عدد النقلات التي ينفذها السائق، فمثلاً تم في اليومين الماضيين إلزام السائقين على خط الدريكيش بتنفيذ نقلاتهم المعتادة والتي تبلغ أربع نقلات بكمية المازوت المخفضة ٣٨ ليتر، بعد أن كانت ٥١ ليتر، وصافيتها التي كانت مخصصات السرافيس ٤٠ ليتر وأصبحت ٣٠ ليتر، بدل أن يتم مثلاً تخفيض رحلة من الرحلات انسجاماً مع نقص المادة، لتصبح ثلاث رحلات، والأمر نفسه على باقي الخطوط، ما أحدث حالة استياء بين السائقين وعزوف الكثيرين منهم عن العمل، إضافة للأخطاء التي كانت تحدث نتيجة عدم تسجيل مسافات من أجهزة التتبع Gps نتيجة غياب الشبكة أحياناً، والتي تكون على حساب السائقين.

الإشغالات والأسواق على طاولة "مجلس حلب"



وغرب الزهراء ومركز تجاري سياحي، ومؤسسة تعليمية خاصة في حي الحمدانية. ولفت رئيس المجلس إلى إعادة ترميم أسواق المحمص والزرب والعبي للوصول إلى ترميم الأسواق التراثية جميعها، مع استمرار الأعمال لشق الطرقات وتنفيذ البنية التحتية في منطقة ضاحية النصر، ومواصلة العمل في مشروع تنفيذ مركز الانطلاق في باب جنين.

وطالب الأعضاء بوضع دوريات ثابتة في مناطق مختلفة من حلب لمراقبة الإشغالات بإرسال توصية لقيادة شرطة حلب، وإعادة النظر بالتعميم الذي صدر من مجلس الوزراء بإيقاف العمل بالمرسوم ٤٠ المتعلق بحسم المخالفات وإمكانية إعادة تفعيله، والعمل على تفعيل قانون هيئة الشاغلين في مدينة حلب.

وأشار رئيس مجلس مدينة حلب الدكتور معد المدلجي إلى أن العمل مازال مستمراً وفق الخطط والبرامج الخدمية المحددة، حيث تم مؤخراً افتتاح أربعة أسواق جديدة في حلب القديمة، مبيناً سعي المجلس لتعزيز إيرادات الخزينة من خلال العمل على تنشيط الاستثمار لأموال المدينة وتفعيل المشاريع الاستثمارية، حيث إن المجلس في طور تصديق عقد لكافتيريات عدد ٢ في سوق البشائر، وحالياً في طور الإعلان عن مشروع تأهيل واستثمار مبنى الهجرة والجوازات في محيط قلعة حلب، كما يتم الإعلان عن صالة الأفراح في سوق البشائر، وثلاثة مولات في حلب الجديدة وجمعية الزهراء

حلب- رفعت الشبلي

ناقش مجلس مدينة حلب خلال أعمال الدورة العادية الخامسة لهذا العام قضايا خدمية، منها صرف الإعانة السنوية لمكتب الدفن لعام ٢٠٢٤ المقدرة بمبلغ ٥٠ مليون ليرة سورية، إضافة إلى رفع سعر متر الإشغال لشركتي الهاتف الخليوي سيريتل- MTN من ١٥٠٠ ليرة ليصبح ٣ آلاف، مع مناقشة رفع قيمة الغرامة المالية على كل من يقوم بإشغال الأملاك العامة بدون ترخيص، وطي مبلغ وقدره مليونان و٣٩ ألف ليرة لأربعة مكاتب في شارع عبد المنعم رياض من المنطقة العقارية السابعة بعد فسخ عقد الإيجار المبرم مع مجلس المدينة، وذلك بطلب من الشركة العامة للصرف الصحي.

وتطرق المجلس إلى قضية إشغالات البسطات أمام المحلات التجارية في مناطق الكسبريس، والتلل، وباب جنين، وأدونيس، وإشغال المول في حي المهندسين، وتسمية حديقة المحافظة باسم حديقة الصداقة السورية الروسية.

القضايا التربوية تستأثر بحوارات "مجلس القنيطرة"

الظاهرة، وتركيب شبكة هاتفية لقرية سويسة، وتفعيل نقابة عمال النقل البري في مراقبة وضبط حركة السير على خط دمشق القنيطرة والخطوط الداخلية بالمحافظة، ومعالجة نقص مياه الشرب في تجمع سكيك، وإلزام المخاتير بالدوام في الوحدات الإدارية حتى لا يضطر المواطن للبحث عن المختر هنا وهناك. كما وافق مجلس المحافظة على توزيع إعانة وزارة الإدارة المحلية البالغة ثلاثة مليارات ليرة على الوحدات الإدارية، لتنفيذ أعمال طرق في البلديات، وبناء دورات مياه للأسواق الشعبية بقيمة (١٠٠) مليون ليرة.

المحافظ المهندس معتز أبو النصر جمران أكد أن كثيراً من القضايا الخدمية في تجمعات أبناء القنيطرة في دمشق وريفها، تحتاج تعاوناً مع المحافظتين من خلال تشكيل لجان خدمية مشتركة، مطالباً الأمانة العامة بإعداد دراسة عن احتياجات التجمعات لدراستها مع محافظتي دمشق وريف دمشق.

سنتهم الجامعية الأولى، ويفتقرون إلى أدنى المعايير التربوية اللازمة في المدارس. مدير التربية عبدو زيتون أوضح أن النقص الحاصل في عدد مدرسي اللغات والرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم، ألزم المديرية بتكليف الطلبة الجامعيين لسد النقص الحاصل، نافياً وجود شكوى من تأخر وصول الكتب المدرسية، وتكليف الموجه المشرف على مدارس تجمع قدسيا للتأكد من الحاجة لمقاعد مدرسية جديدة.

وعرض أعضاء المجلس احتياجات تجمع دروشا المتمثلة بتزفيت عدد من الشوارع والحارات، ومعالجة مشكلة المواصلات بالتنسيق مع محافظة ريف دمشق، وتحسين جودة ريف الخبز، وزيادة الكميات المخصصة للتجمع.

وناقش الأعضاء اقتراحاً من سكان تجمع جديدة الفضل، يطالب ببناء مطبات اسمنتية في الشوارع الرئيسية، للحد من مخاطر القيادة الرعناء للدراجات النارية بعد تقصير الجهات المعنية بمعالجة هذه



المستودعات. كما استفسروا عن أسباب نقل المدرسين من ثانوية المتفوقين في مدينة البعث إلى مدارس خان أرنية، وتكليف مدرسين للغتين الفرنسية والانكليزية، مع أنهم مازالوا في

التبنة، وتأمين الكادر التعليمي والتدريسي لمدارس تجمعات دروشا وجديدة الفضل ومخيم الوافدين وسكيك وجباثا الخشب، ونقص المقاعد في مدارس تجمعات قدسيا، وتأخر بعض مديري المدارس في استئجار الكتب المدرسية من

القنيطرة- محمد غالب حسين

استأثرت القضايا التربوية وانطلاقاً العام الدراسي بأهم حوارات مجلس محافظة القنيطرة خلال دورته العادية الخامسة، فقد طالب أعضاء المجلس بإحداث صف عاشر أدبي في ثانوية عين

"مجلس طرطوس" يوصي بمبلغ 10 مليارات لتحسين المياه



أو بلدة ما، ومراعاة فروقات الأسعار الكبيرة، وتباين الأسعار بالنسبة للمشاريع، وتتبع تنفيذها بشكل دقيق.

من جهتها رفعت علياء محمود رئيسة مجلس المحافظة توصية بدفع مبلغ ١٠ مليارات ليرة لصالح مؤسسة مياه طرطوس لدعم موضوع الربط الكهربائي وتحسين الواقع المائي، وإدراج الجدار الاستنادي لسوق الهال، وعدد من القرى منها كرتو والعنازة، كما تم رفع توصية باستيراد سيارات لأسر الشهداء وشقق سكنية بأقساط مريحة وحسب الإمكانيات، ورفع توصية لوزير التربية للسماح لطلاب الثانوية بالنقل من العلمي للأدبي وبالعكس في هذا العام.

طرطوس- البحث

ناقش مجلس محافظة طرطوس آلية توزيع إعانة وزارة الإدارة المحلية البالغة ١٥ مليار ليرة سورية لتحسين الواقع الخدمي في البلديات والقرى التابعة لمحافظة طرطوس.

وطالب الأعضاء بعدالة التوزيع، وعدم حرمان سكان بلدة ما من الإعانة بسبب تقصير رئيس بلدية، أو التأخر في تقديم الكشوف للمشاريع، كما طالب الأعضاء بأن تكون المعايير محددة وواضحة وتصب في خدمة الصالح العام، وأن تكون المشاريع فعلية ومتابعة، وتنعكس إيجاباً على الواقع الخدمي، وتلامس خدمة أكبر شريحة من المواطنين في قرية

رغم ذلك لم تنخفض أسعارها عندنا!!

تؤكد أحدث التقارير الاقتصادية أن أسعار مكونات الطاقة الشمسية تتراجع بشكل حاد، بسبب الفائض الكبير للإنتاج في الصين بعد سنوات من الهيمنة على هذه الصناعة، كما تؤكد أنه، وعلى الرغم من أن الصين تنتج ضعف عدد وحدات الطاقة الشمسية المثبتة في جميع دول العالم، إلا أن فائض العرض في السوق أدى إلى انخفاض قياسي حاد في أسعار وحدات الطاقة الشمسية، إذ بلغ أقل من ١٠ سنتات لكل واط، ناهيك عن تراجع الأرباح في جميع أنحاء هذه الصناعة، فالبولي سيليكون والرقائق والخلايا الشمسية تباع الآن بأقل من متوسط تكاليف إنتاجها، الأمر الذي يتسبب بضائقة مالية حتى بين الشركات الصينية الكبرى. كما أن التأثير السلبي شمل التصدير أيضاً، إذ انخفضت عائدات تصدير الطاقة الشمسية الصينية بنسبة ٥,٦٪ العام الماضي على الرغم من زيادة الإنتاج.

نكتفي بهذه المعلومات، لنسأل: هل انعكس هذا الانخفاض في الأسعار في البلد الذي نستورد منه معظم - إن لم نقل كل - تجهيزات الطاقة الشمسية، على الأسعار في سورية؟ للأسف، نقول: لا لم ينخفض، بل إن أسعار مكونات إنتاج هذه الطاقة التي أصبح حتى غير المقتدر مرغماً على تركيبها، ازدادت في وقت يجب أن يكون انخفاضها تحصيل حاصل! واقع الأسعار متوازياً مع تراجع التصدير في الصين كان بإمكاننا استثماره لصالح التشجيع أكثر وأكثر على نشر هذه التقنية كونها أضحت الخيار الأوضح للتخفيف ما أمكن مما نعانيه في قطاع الطاقة عامة والكهربائية خاصة، إلا أننا لم نتلق هذه المستجدات بما ينعكس إيجاباً على مختلف القطاعات، سواء أكانت زراعية أم صناعية أو خدمية، ولعل أولها انخفاض التكاليف، وبالتالي انخفاض أسعار منتجات تلك القطاعات، حيث تشكل الطاقة نسبة مهمة في تكاليف إنتاج سلعها وخدماتها!

المفارقة أنه، وبدل أن يسارع محتكرو استيراد مكونات الطاقة الشمسية إلى خفض أسعار مستورداتهم لزيادة مبيعاتهم، والمساهمة في حل مشكلة الطاقة عبر تمكين أكبر عدد من السوريين منها، نجد أن الأسعار تزداد، لتأتي الضميمة التي فرضتها الحكومة السابقة على ألواح الطاقة، وبنسبة ٢٥ دولاراً لتفاقمها، وبذريعة حماية المنتج الوطني!!

بصراحة.. لا نستغرب ما يحدث، فمحافظة دمشق تذكرت الأمر الآن، وبعد أن امتلأت أسطح المنازل والمباني بالألواح الطاقة الشمسية، وما نتج عن ذلك من مشكلات وخلافات، و... قامت قبل حوالي أسبوعين فقط بإصدار قرارها الذي تحدّد فيه اشتراطات تركيب منظومات الطاقة الشمسية!! المشكلة تولّد مشكلة.. ويبدو أن هناك من لا يودّ حلّ أي مشكلة، لأن في كل مشكلة تكمن فرص وفرص دسمة!!

قسيم دحدل

qassim1965@gmail.com

“النية موجودة” .. “تكامل” تسحب دعمها ورفع أسعار مشتقات الحليب قيد الإصدار

تزيد معظم الحرفيين بالغان، وبالتالي يضطر الحرفي الملتزم بتسليم منتجاته لشراء المادة من السوق السوداء على مسؤوليته وعاقبه، وأشار عضو مجلس الإدارة إلى أن جميع كميات الحليب المنتجة محلياً يتم تصنيغها، إلا أن تهريب قسم منها أدى إلى ارتفاع سعر الحليب ومشتقاته.

وحول تصدير هذا المنتج تحدث السواس عن أن انخفاض الإنتاج المحلي أدى لانخفاض التصدير، ولاسيما أن التصدير محصور بإنتاج المعامل لا الورشات، ناهيك عن أن ارتفاع تكاليف الإنتاج محلياً ووجود منافسة من دول الجوار بأسعار أقل خفض نسبة التصدير وحصره بأنواع معينة كالجبنة الشلل والقشقوان، وبرر عضو مجلس الإدارة سبب اختلاف التسعيرة من منطقة إلى أخرى بارتفاع أجور النقل، لافتاً إلى أن سعر الحليب لا يتناسب مطلقاً مع كلفة الإنتاج التي ترتفع بشكل يومي.

الدراسي. وألقى أصحاب المحال اللوم على أصحاب المعامل والورشات برفعهم الأسعار تلقائياً مع بداية العام الدراسي بشكل تدريجي، ولاسيما أن شائعة إصدار تسعيرة جديدة تلوح في الأفق، في حين اكتفى المواطنون بتجاهل هذه السلع أو الاكتفاء بالأوقية والأوقيتين في أحسن الأحوال، ليؤكد أحمد السواس عضو مجلس إدارة الجمعية الحرفية للألبان والأجبان في تصريح لـ “البعث” أن أهم أسباب ارتفاع المشتقات خلال الأسابيع الماضية هو ارتفاع أسعار الأعلاف وقلة حوامل الطاقة، لافتاً إلى وجود نية لإصدار تسعيرة جديدة في الفترة المقبلة، إلا أنه لضعف القوة الشرائية وانخفاض نسبة الاستهلاك المحلي تم التريث بالقرار.

ولم يُخف السواس خروج أكثر من ٤٠ حرفياً خلال الفترة الماضية عن العمل بسبب عدم تخصيصهم بالمرحوقات والغان، خاصة وأن شركة تكامل أوقفت



لتصبح “سندويشة” المدرسة هي الأخرى من الأمور التي يجب وضع مصروف ليس بالقليل لها كون الأجبان والألبان تتحت جانباً بعد ارتفاع أسعارها خلال الأسبوع الماضي بنسب تتفاوت من محل إلى آخر دون أي مبرر سوى عودة العام

دمشق - ميس بركات

تخطى أصحاب محال الألبان والأجبان جميع النشرات الرسمية المتعلقة بتسعيرة هذه المواد مع بداية العام الدراسي، إذ دخلت مشتقات الحليب بورصة حقيقية ومنافسة لأسعار مستلزمات المدرسة،

“الزراعة” تبدأ ترقيم 600 ألف رأس من الأبقار بداية الشهر المقبل



الإلغاء لم تغرّر من مهام “الدواء البيطري” ولم تنتقص منها وهي لاتزال بالمهام المنوطة بها نفسها ضمن مهام “الصحة الحيوانية” حالياً، كعمليات الإشراف والترخيص وبالقوانين والقرارات نفسها، كما أن دمج المديريتين لم يكن نتاج وزارة الزراعة بل هو نهج التطوير الإداري الذي اتبعته وزارة التنمية الإدارية في العديد من الوزارات، ومن بينها “الزراعة”. وفيما يخص الأطباء البيطريين “المعائبين” أشاد محسن بدورهم الفعال وبنصاف جهدهم، وخاصة خلال الأزمات

والغاية دائماً حماية إنائها لصون القطيع، وهذا ما يحقّه الترقيم، ولأن العملية مكلفة جداً، بحسب محسن، وتحتاج لكادر ضخم مخدم من كل النواحي كاليات للتنقل ووقود... وغيرها، فإن ترقيم الأغنام قد يأتي لاحقاً إضافة للفصيلة الخيلية، وهذا مشروط بنجاح التجربة الأولى المنتظرة والتي من الواضح تقاؤل مدير الصحة الحيوانية بإطلاقها، منوهاً في السياق ذاته بأحد الإجراءات المهمة التي اتخذتها الوزارة مؤخراً، وهي أتمتة المازوت الزراعي، حيث يحصل كل مرب أو صاحب مزرعة أو مدجنة على بطاقة “تكامل”، ما يسهل عملية استلام المادة، كما تم السماح لجميع منشآت الدواجن بالاستثمار وفق وثيقة استثمار يتم منحها للفلاح للحصول على كل المزاي والدعم المقدم للمزارع المرخصة.

أما عن إلغاء مديرية الدواء البيطري في وزارة الزراعة والتي كانت تشرف على ٨٤ معملًا دوائياً “خاصة” مرخصة وعشرات المستوردين، وكيفية دمجها بالصحة الحيوانية، أشار محسن إلى أن عملية

دمشق - نجوة عيدة

تستعد وزارة الزراعة بداية الشهر المقبل لحملة ترقيم وتسجيل واسعة لقطعان الثروة الحيوانية استكمالاً للمشروع الذي أطلقته الوزارة في وقت سابق. وفي تصريح خاص لـ “البعث” أكد مدير مديرية الصحة الحيوانية في الوزارة الدكتور باسم محسن أن الإجراءات الحالية في هذا الصدد عبارة عن ندوات إرشادية للفرق الفنية التي أرسلتها الوزارة لكافة المحافظات، والاجتماع مع اللجان الفرعية المكلفة فيها بتنفيذ الترقيم لتحديد الاحتياجات ورصد الصعوبات قبل البدء بعملية الترقيم الفعلية في ٢ تشرين الأول لحصر أعداد الثروة الحيوانية وتقديم الخدمة المثلى، وفي مقدمتها الوقائية، واستنباط الفرص الاستثمارية في ميدان الثروة الحيوانية.

وفيما يتعلق بإنشاء القطعان بين محسن أن عملية ترقيم إنثاء الأبقار ستكون إلكترونية، في وقت بلغ العدد الكلي للأبقار ٦٠٠ ألف رأس فقط، لأن الذكور تساق للذبح، لذا يبقى عددها أقل

بسبب الحرب .. نمو اقتصاد الصهوني ينخفض إلى 0.7% في الربع الثاني

حاد في الربع الرابع من عام ٢٠٢٣ عندما بدأت الحرب.

وخفضت وزارة المالية الإسرائيلية توقعاتها للنمو خلال العام الجاري، وذلك يؤكد الضغوط التي فرضتها الحرب المستمرة لحوالي عام، وتم خفض التصنيف الائتماني لإسرائيل لأول مرة في تاريخها، وارتفعت عائدات سندات الحكومة بالعملة المحلية بشكل كبير مقارنة بسندات الخزنة الأميركية، وذلك يشير إلى التوتر بين المستثمرين. وقدّر المسؤولون الإسرائيليون تكلفة الحرب حتى نهاية العام المقبل بنحو ٦٦ مليار دولار، وهو مبلغ يعادل أكثر من ١٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

البعث- وكالات

خفضت إسرائيل معدل نمو اقتصادها في الربع الثاني مقارنة بالبيانات الأولية المعلنة سابقاً مع استمرار تداعيات الحرب على غزة. وقال المكتب المركزي للإحصاء بإسرائيل -في ثاني تقرير له- إن الناتج المحلي الإجمالي نما ٠,٧٪ على أساس سنوي في الربع الثاني، نيسان إلى حزيران الماضيين. وأظهر التقدير الأولي الشهر الماضي نمو الاقتصاد ١,٢٪ على أساس سنوي في الربع الثاني، وتم تعديل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول بشكل طفيف إلى ١,٧٪ من ١,٣٪ على أساس فصلي، إذ تعافى الاقتصاد من انكماش



المسرح السوري بين الأمل والأمل . هكذا يروي مأمون الخطيب!



الشللية الحميدة، مبرراً ذلك بأن "أرواح وعقول المبدعين قد تتلاقى لخلق منتج فني جيد، وهذا لا علاقة له بالمصالح الرخيصة أو الآنية في أوساط أخرى، إذا لا يمتلك رواد المسرح رفاة الشللية؛ كون الوسط المسرحي والثقافي لا يمتلك مقومات الشهرة والجذب المادي الذي يتمتع بها الوسط الفني الدرامي التلفزيوني".

"لا مشكلة في جمهور المسرح السوري؛ إذا ما وجدت العروض الجيدة، الأمر الذي يلمسه معلم مسرح الهواة حقيقة في العروض المقدمة في سورية، مؤكداً أن "المشكلة تكمن في الكتاب، بالإضافة إلى المشكلات الإدارية والمادية واللوجستية والقانونية والتقنية، فلا مانع من نشر التجارب المسرحية التي صورت للتلفزيون في الكثير من المسرحيات السورية التي أنتجت قبل الحرب وخلالها، لكنّ الذهنية المحكمة هي ما يمنع ذلك؛ إذ يؤكد المسرحي العتيق أن "التلفزيون يمتلك أرسيفاً كبيراً من الأعمال المسرحية السورية يحتاج فقط إلى الاهتمام بعرضها من قبل القائمين على الشأن الثقافي في التلفزيون السوري".

كما أرسطو؛ يراهن المخرج المسرحي مأمون الخطيب على أن المسرح سيبقى إلى الأبد؛ لارتباطه برغبة الإنسان الأساسية في التعبير عن مشاعره وتشخيصها، محكومون بالأمل إيماناً برؤية أكثر أعلام المسرح السوري أهمية بأن ما يحدث اليوم لا يمكن أن يكون نهاية التاريخ!

عمل يقض مضجعهم كمبدعين كما كان يفعل كل من محمد الماغوط، وسعد الله ونوس، ووليد إخلاصي كأمثلة على مبدعين تركوا إرثاً إبداعياً خلفهم، بالإضافة إلى عدم الاهتمام الرسمي بهذا الفن".

ويقترح أستاذ المعهد العالي أن "تكون الحاجة إلى المسرح كالحاجة إلى الخبز لدى شعوب العالم المتحضر، إذ لطالما كان هناك حلقة مفقودة في النظرة إلى المسرح من حيث قيمته الثقافية الحقيقية أو باعتباره تراثاً اجتماعياً، ولو تراجمت الفنون أمام التكنولوجيا المعاصرة في دول الغرب، لكنها لم تنقطع تماماً، فما تزال النظرة إلى كل الفنون تمتلك ذات الأهمية أو القيمة الحضارية، وتزداد شعبية المسرح نتيجة الوعي بأهميته وإفراد المساحة والوقت والجهد والمردود الكافي لخلق عروض ضمن تجارب تتطلب الوقت، متأسفاً على واقع المسرح السوري لكونه "لا يُعد ضرورة حتمية في بلدنا لا من حيث المبنى ولا من المعنى، تجاربنا عبارة عن جهد فردي لا يُبنى عليه تسلسل تطوري لكي يدخل في سلسلة التراث الثقافي للمنطقة، ولا يوجد توثيق كاف لهذه التجارب التي قد تكون مهمة ويمكن البناء عليها في هذا المجال، ومع هذا لا يخلو الأمر من عشاق فن المسرح ومريديه الذين يحاولون العمل ضمن معطيات قاسية جداً بهدف ضمان استمرارية هذا الفن؛ إذ لم تتراجع شعبية المسرح السوري إلى الحد الذي يُقال فيه إنه لا وجود للمسرح أو للجمهور إلا أن ذهنية المشاهد لاحقاً تغيرت مع تغير الزمن، وعادت تتابع المسرح بشكل ملحوظ، وخاصة إذا كان العمل يلامس الهم الاجتماعي والإنساني لديه".

ويحمل الخطيب المؤسسات المعنية "مسؤولية تراجع المسرح بالمعنى المهني؛ لكونها تخلت عن دور المسرح كمشروع تنويري ثقافي مهم، وساهمت في إبعاد الفنانين المهتمين عن هذا الفن وإجبارهم على التوجه إلى فنون أخرى أقل قيمة بالنسبة إليهم من الهدف الأسمى لوجودهم الإبداعي والفني العام، فالثقافة عموماً تتراجع على حساب المنتج الاستهلاكي الفني المتعلق بالوجبات الفنية السريعة في وسائل التواصل الاجتماعي، وانحدار مستوى التسويق الإبداعي للفنون والثقافة التي تتحول إلى فيديو قصير يستعرض معلومة منقوصة وسريعة، غالباً ما تكون بعيدة عن الفن الأصيل والثقافة الحقيقية؛ لذا يمتلك مخرج "بئر القديسين" نظرة سوداوية تجاه واقع المسرح.

وعلى الرغم من كل المعاناة، لا يستطيع المخرج مأمون الخطيب إلا أن "يتمسك بدفة خشبته؛ لإيمانه بأهميته، والهاجس الفني الذي يملكه أثناء خلق العمل الإبداعي من خلال تشكله أمام العين بوساطة تركيب العناصر الإبداعية ضمن أسلوب العمل الجماعي النبيل والخلاق الذي يفتح الأبواب أمام المشاركة الجماعية بين المخرج وجميع أفراد الفريق المسرحي للوصول بالعمل إلى بر الأمان بأهداف سامية؛ إذ يؤكد مخرج "زنوبيا" أنه من "أنصار

حسن فخور

"إن المسرح في الواقع هو أكثر من فن، إنه ظاهرة حضارية مركبة، سيزداد العالم وحشة وقبحاً وفقراً لو أضعها، وافتقر إليها، محكوماً بالأمل" افتتح الراحل سعد الله ونوس اليوم العالمي للمسرح بهذه الكلمات كأول مسرحي عربي يدعو من اليونيسكو، فكيف يروي المخرج مأمون الخطيب معاناة المسرح السوري اليوم؟

يبدأ الخطيب حديثه عن أهمية المسرح قائلاً: "كان للمسرح الأثر الأكبر في إثارة القضايا منذ نشأته، والمسرح الناقد خاصة بشقيه السياسي والاجتماعي، إذ لعب دوره في البلاد كظاهرة نقدية تحاكي القضايا المهمة ابتداءً بخيال الظل متمثلاً بكرز وعيواظ، مروراً بأسماء اهتمت بالشأن العام أمثال نهاد قلعي، ومحمد الماغوط، وسعد الله ونوس، عدا عن الفرق المسرحية التي انتهجت منهج التوعية السياسية والنقدية في المجتمع، بالإضافة إلى ريبورتاج المسرح العالمي -مسرح تقدم فيه فرقة دائمة مسرحيات عدة في موسم واحد؛ بدلاً من مسرحية واحدة، يُعاد تقديمها طوال الموسم- ساهم بالنهضة الفنية ونشر الوعي لدى الجمهور السوري الذي تعرف على أمهات الأدب المسرحي العالمي من خلال فئة المخرجين الواعين للهدف التثقيفي والتنويري للمسرح، متسقاً مع سياسة المسرح القومي الذي ساهم بنشر تلك الأعمال بلغة عالية المستوى لنصوص ذات قيمة أدبية".

مرّ المسرح السوري بتحويلات عدة في رواية الخطيب؛ إذ "تغيرت ملامح المسرح السوري؛ نتيجة الحرب، حيث تحول الهدف إلى إنتاج أعمال تحاكي واقع البلاد -في المرحلة الأولى من الحرب خاصة- بدلاً من المواضيع الإنسانية والأدبية العالمية، ساءت الأمور أكثر بعد الانهيار الاقتصادي الذي ساهم بتبردي الأحوال الإنتاجية؛ نتيجة الغلاء الفاحش الذي أصاب متطلبات الإنتاج المسرحي والخدمات اللوجستية للمسارح بسبب الوضع العام للبلاد من ناحية تأمين أبسط المتطلبات اليومية للبروفات العادية، بالإضافة إلى صعوبة تأمين العناصر الفنية والمقومات المطلوبة للعروض المسرحية، ناهيك عن خسارة العنصر البشري المثقف مسرحياً، حيث بهتت الكثير من العروض بسبب ابتعاد أغلب النخب المسرحية والثقافية عن خشبة، وهروبها إلى مهن أخرى تحقق لهم الشرط المادي الذي غاب تماماً -بل اندثر- في المسرح؛ ما أثر على طبيعة العمل في المؤسسات الرسمية المعنية بالإنتاج المسرحي، وأفقر المسرح السوري الذي يتعرّض لأزمة وجودية بسبب هجرة الكتاب نحو فنون الدراما التلفزيونية بسبب الأوضاع المادية، وباعتقاد المخرج المسرحي المخضرم أن "أزمة الكاتب السوري في المسرح قديمة، فالمعهد العالي للفنون المسرحية قلما قدم لنا كتاباً ونقاداً مسرحيين من قسم الدراسات، وقلما نجد لديهم الشغف الأدبي لكتابة

انسيابية التشكيل النحتي في "تأمل وحياة" فادي الخوري

الخاصة مثل الخشب، وقد راقبني أحد الفنانين الهنود واستغرب أنني أُنحت من دون رسم ووضع علامات، فاقتراح أن أصوّر مراحل تنفيذ العمل بفيديو وأنشره".

ويعود الخوري إلى تاريخه الفني الذي بدأ من سورية بعد تخرجه في كلية الفنون الجميلة قسم النحت عام ١٩٩١ إلى لبنان وإقامته العديد من المعارض: "كما شاركت بفعاليات وكانت لدي ورشة بمنطقة ضهور الشوير في لبنان، ومن ثم إلى كندا منذ عام ٢٠١٩، وانطلقت من المدرسة الواقعية بالنحت والرسم والنسخ لمشاهدات طبيعية وللبورتريه، ثم دخلت بمراحل متقدمة بالتعبيرية وبعدها بالتكعبية ومن ثم التجريد، واستمرت بمجالي النحت والرسم في سورية ولبنان وكندا، لكنني فضلت تخصصي هذا المعرض للنحت وبخامة واحدة الخشب فكانت الأعمال متنوعة من خشب التوت والزيتون والجوز والكينا، باستثناء عمليتين من الحجر، الأول من الحجر النهري القاسي جداً، ويحتاج النحت فيه إلى جهد كبير وتركيز، أما الثاني فمن الحجر الطبيعي رحيباني، وتستهويني الأحجار الإيطالية المستوردة مثل حجر الكراة وحجر سيتواري، وفي سورية توجد لدينا أنواع رائعة من الحجر بالإضافة إلى رحيباني والتدمري وغيرهما، وفي منطقة الساحل قرب البسيط أنواع من الأحجار الملونة لم أستطع الحصول عليها، واللون وحده يشكل تحفة فنية، أتمنى الحصول عليها على الرغم من أن تنفيذ عملية النحت صعبة عليها".

وفي زاوية أخرى من الحوار، عقب على سؤالني عن متابعته المشهد الفني السوري بأن النحت ما يزال قليلاً مقارنة مع التصوير برسم اللوحات بالإكليك أو الزيتي في المعارض الجماعية والفردية، وعلى صعيد النحت أبدى إعجابهم بفنانين نحّاتين دخلوا العالمية مثل الفنان الخلوقي لطفي الرمحيني الذي اشتغل بخامات الخشب والحجر ومواد أخرى، وبين: "كنت أتدرب إلى ورشته بالأعشيرة وأطلع عن قرب على أعماله وإبداعاته خلال زيارته الوطن".

وتحدثت رئيسة فرع دمشق لاتحاد الفنانين التشكيليين الهندسة مهي محفوظ عن تطور حركة الفن التشكيلي السوري بعد سنوات الحرب، واحتضان اتحاد الفنانين التشكيليين الفنانين المغتربين، والترحيب بهم لإقامة معارض في وطنهم الأم سورية، فبعد معرض الدكتور سيف داود المغترب في ألمانيا، أقيم معرض فادي الخوري المغترب في كندا، واتحاد الفنانين التشكيليين يعمل بدأب لجمع مبدعي سورية بكل الفنون الجميلة.

كما يتم استيراد مواد أخرى، ويشغلون بالمعدن الخردة بتشكيلات فنية جديدة وفق مبدأ فن التدوير".

ومن خلال "تأمل وحياة"، توقفت معه عند منحوتات المرأة التي شغلت حيزاً من المعرض، سواء بحالات تعبيرية بالتركيز على تفاصيل جسدها الأنثوية، أم بانسيابية رشيقة برمزية موحية، فبين أن "المرأة أساسية بأعماله سواء بالنحت أم الرسم لكونها ترمز إلى الخصوبة والحب والانسيابية والجمال والصبر، بالإضافة إلى دورها الفعّال بالمجتمع، وأنا لا أتوقف عند المرأة بحد ذاتها، فأنا أُنحت الإنسان عامة بدائرة مضامين إنسانية، فالكتل الأساسية للإنسان بالإضافة إلى بعض الرموز من النباتي أو الحيواني وفق الفكرة التي أريدها، بشكل عام أعمالها كلها مدروسة فلا أشتغل بالفطرة أو بشكل عشوائي حتى التجريد بمساري الفني مدروس بدقة، ما يمكن المتلقي من فهم التكوين".

وتابعنا عن الانسيابية بالتشكيل النحتي، فبين أنه يحب الانسيابية، وخاصة ببعض أعمال الأنثى التي تأخذ طابع الانسيابية المبسطة، في حين رمزت المنحوتة الجماعية إلى البشر، المرأة والرجل بتشكيل الأسرة، الحالة المجتمعية للإنسان والحالة التعاونية بين البشر، لذلك أجسد هذه المضامين بأعمال مترابطة فيما بينها.

المنحوتة الكبيرة التي تعلوها الكرة الأرضية، واختارها لتتوسط البروشور، تعني أن الإنسان ينطلق من الأرض ويستفيد من جذوره بإيماءة السنابل، والتشكيل الفني للمرأة والرجل يدلان على تماسكهما معا ومعانتهما على الأرض، وهما كتلة واحدة نابعة من الأرض بتشكيل جماعي، كما حفل المعرض بكتل نحتية مفرغة مثل الكتلة من خشب الجوز، التي ترمز للإنسان المفكر بالتركيز على ملامح الوجه، أما عن الإضافات إلى المنحوتة مثل الزيت أو المواد اللاصقة فأوضح أن خامات الخشب تعزل بمواد عازلة مثل الزيت أو الورنيش للحماية.

ومن معرضه في سورية إلى معارضه في كندا، إذ شارك بمعارض جماعية وأقام معرضاً فردياً، يقول: "عرضوا عمالي في المكتبة الرئيسية بالمدينة التي أظن بها وتدعى "كالديري" بالبيرتا، ولاقى الإعجاب لكوني أعمل بشكل يدوي بالأزاميل والزويدي في الوقت الذي انتشرت فيه الآلات النحتية الصناعية، ونفذت الأعمال في ورشة جماعية تابعة للدولة وتقدم للفنان كل المستلزمات الفنية بتكليف مريح في الأجواء الباردة هناك، يحضر الفنان فقط الخامات



ملده شويكاني

يتأثر الفنان التشكيلي السوري بمشاهداته في بلاد الاغتراب، لكنه يبقى مخلصاً لهويته السورية التي تحمل خصوصية الفن التشكيلي السوري في جزء منها، وهذا حال الفنان فادي الخوري النحات والرسم المغترب في كندا الذي دفعه الحنين إلى زيارة الوطن وإقامة معرض لمنحوتاته في صالة الرواق العربي برعاية رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين عرفان أبو الشامات، بعنوان "تأمل وحياة".

ومن اكتسابه الخبرات الفنية من خلال اشتغاله ومتابعته الحركة الفنية التشكيلية في كندا، بدأ الخوري حديثه لـ "البحث"، وأوضح: "بالإضافة إلى اكتساب الفنان خبرات من الآخرين في المغرب، في الوقت ذاته يضع بصمته عند الآخرين، ولاسيما أن الفن الشرقي فن راق وعريق عبر التاريخ وخاصة الشرق الأوسطي، وغالباً ما يترك الفنان السوري بصمته في أي مكان في العالم سواء بالدول العربية أم بأوروبا أم أمريكا وكندا، التي تجمع العديد من الجنسيات وتدعى بـ "بلد المهاجرين"، وتتميز بوجود فنانين هنود وصينيين وأصحاب البونيت والنبت السكان الأصلاء، وتاريخها يتصف بالحضارات القديمة والتجارب العميقة، وخلال مشاهداتي لفت انتباهي على صعيد النحت أعمال الفنانين الهنود، وغالبية الفنانين يعملون على خامات الخشب لغلاء الحجر

فريق جامعة دمشق بطلاً للبطولة الجامعية المركزية لكرة الصالات

الاولى في بطولة الجامعات الخاصة التي اقيمت أيضاً مسبقاً على أرض صالة جامعة الشام الخاصة، مضيفاً أن الهدف من البطولة استقطاب الطلاب الموهوبين من مختلف الجامعات ودعمهم رياضياً، وبناء على النتائج والمستويات التي قدمها الطلاب سيتم دعوة المميزين منهم لصفوف منتخب سورية للجامعات الذي سيشارك في بطولة الجامعات العربية المقرر إقامتها في الإمارات العربية المتحدة بنهاية شهر كانون الأول القادم، حيث سبق لنا وأن شاركنا في بطولة العام الماضي وحققنا المركز الرابع من أصل ١٢ منتخباً.

بدوره أشار عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية رئيس مكتب النشاط الرياضي إياد طرب إلى أن بطولة السوبر الجامعية المركزية تقام للمرة الأولى وكانت المشاركة فيها جيدة، أما المستوى الفني فجاء مميّزاً، لافتاً إلى اهتمام اتحاد الطلبة بالرياضة الجامعية التي تحظى بدعم كبير، ويتم العمل على ناحيتين فنية وأكاديمية ويتم إقامة دورات أكاديمية كدورات الحكام والتعليق الرياضي، إضافة لإقامة دوري بلياردو وألعاب إلكترونية وسيارات وتعدّ جديدة من نوعها في سعي لتأهيل المواهب الرياضية الجامعية فنياً وأكاديمياً من خلال الاتحاد الوطني لطلبة سورية.

ال مباراة النهائية جمعت جامعة دمشق ومعاهد حلب وانتهت لدمشق بنتيجة (٣/٤) وشهدت حضوراً كبيراً بلغ ٣٠٠٠ متفرج، قدم فيها اللاعبون مستوى مهارياً لافتاً، وشارك في البطولة ثماني جامعات تم توزيعها على مجموعتين، ضمت الأولى: جامعة دمشق، معاهد حلب، جامعة البعث، وجامعة اليرموك الخاصة، فيما ضمت المجموعة الثانية: جامعة حلب، فرع درعا، الجامعة العربية الدولية الخاصة، وجامعة الحواش الخاصة، وجاء تأهل دمشق للنهائي بعد فوزه على جامعة حلب (٤-٢)، بينما تأهل فريق فرع معاهد حلب إلى النهائي بالفوز على فريق فرع درعا بنتيجة (٥-٢).

فيما تم توزيع الجوائز الفردية فنال علي العمر لقب أفضل لاعب، ونال إسماعيل بكر من فريق معاهد حلب لقب هداف البطولة وسجل ١١ هدفاً، ونال أحمد الشيخ من فريق جامعة دمشق جائزة أفضل حارس.

المشرف على البطولة حسام كيلاني أوضح لـ "البعث" أن البطولة جاءت ضمن خطة عمل الاتحاد الوطني لطلبة سورية في تنظيم البطولات الرياضية لكل الألعاب، وشاركت فيها الفرق التي أحرزت المراكز الأربعة الأولى في كل من بطولة الجامعات الحكومية، والتي أقيمت مسبقاً في جامعة حلب، والفرق الحائزة على المراكز الأربعة



دمشق- عماد درويش

توج فريق جامعة دمشق بلقب بطل بطولة السوبر الجامعية المركزية لكرة قدم الصالات لمؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة والمعاهد التي نظمتها الاتحاد الوطني لطلبة سورية، وأقيمت المنافسات في مدينة تشرين الرياضية بدمشق.

بعد تكريم شيخ المدربين "العجم" . . بطولة محلية باسم الملاك الشهيد غياث طيفور



حلب وفنية الملاكمة الفرعية فيها، تعدّ تكريماً للملاكمة السورية قاطبة لما للمرحوم من مكانة رفيعة كمرب فاضل ومدرّب استثنائي صانع للأبطال وعضو أسبق في اتحاد اللعبة، فضلاً عن كونه بطلاً دولياً. من جهته رئيس فنية حلب للملاكمة عبد القادر شيخ العشرة، أوضح لـ "البعث" أن الفكرة التي وقفت الظروف المادي في وجه تنفيذها، كانت إقامة بطولة إقليمية يشارك فيها ملاك من دول المنطقة، لافتاً إلى نجاح البطولة التي اقتضت على الأندية الحلبية، وعرفت الجيل الجديد على مقام ومآثر بطل العالم للهواة، وهو شيخ المدربين الراحل وصاحب الفضل على أعلام الملاكمة في حلب من اللاعبين والمدربين. وكشف شيخ العشرة عن بطولة قادمة ستقام في الرابع من تشرين الأول المقبل تحمل اسم الشهيد الملاك الذهبي غياث طيفور بمشاركة محلية واسعة.

حلب- محمود جنيد

بمبادرة طيبة تعبر عن الوفاء والتقدير لدور وتاريخ عراب اللعبة وشيخ المدربين في حلب، أقامت اللجنة الفنية للملاكمة بطولة ودية لفئات الأشبال والناشئين والشباب، حملت اسم المرحوم "محمد طاهر البابي العجم" تكريماً لمسيرته وعطاءه الكبير، وشارك فيها ٨٦ لاعبا من معظم أندية المحافظة والمراكز التدريبية الخاصة، وشهدت سيطرة قبضات شرطة حلب على منافسات الشباب، وتوزعت المراكز الأولى بالنسبة لباقي الفئات بين شرطة حلب وأهلي حلب ونبيل.

رئيس اتحاد الملاكمة محمد كامل شبيب أكد أن مبادرة التكريم المعنوي للراحل العجم بإقامة بطولة حملت اسمه من قبل تنفيذية

بعد اعتراض الأندية . . اتحاد كرة القدم يؤجل انطلاق الموسم الجديد

وبسبب إهمال بعض الإدارات القديمة لكشوفها وأوراق لاعبيها الرسمية. هناك سبب لم يتم الإعلان عنه وهو تسوية أوضاع الأندية مالياً، فاتحاد الكرة لن يمنح أي فريق رخصة اللعب والمشاركة في الدوري ما لم يكن حاصلًا على براءة ذمة مالية.

هنا نتحدث عن سوء التنسيق بين المكتب التنفيذي واتحاد كرة القدم، فعملية صيانة الملاعب مسؤول عنها المكتب التنفيذي، والمفترض أن يكون هناك تنسيق بين الجهتين حول موعد الصيانة حتى لا يتعرّض اتحاد كرة القدم إلى الحرج، فيضطر إلى تأجيل روزنامة النشاط بعد أن أكد أنها مقدسة ولن يدخل عليها أي تغيير، وعلى ما يبدو أن الأمور ليست ضمن السيطرة في هذه الروزنامة! كذلك نجد أن التنسيق مفقود بين اتحاد الكرة وأنديته بما يخصّ الكشف وتصديق الوثائق، وهذه العلاقة معقدة لأنها مرتبطة بجهات عدة بين اللجان الفنية والأندية واللجان التنفيذية في المحافظات، وأخيراً اتحاد كرة القدم. خارج هذا النطاق فإن كأس الاتحاد السوري الذي سينطلق الأسبوع القادم لم يتمّ الحديث عن تأجيله، وهو ساري المفعول حتى الآن، وقد لا تعترض الأندية عليه لأنه بمنزلة المباريات التحضيرية للدوري.

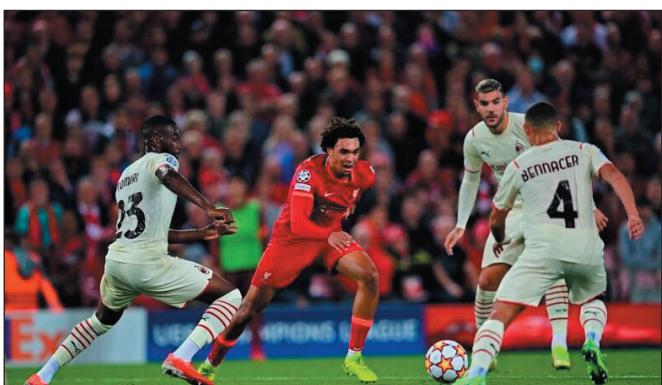
يعتقدون أن التأجيل سيكون لفترة أطول لأسباب موجبة عديدة. وكانت "البعث" قبل يومين ألمحت إلى أن هناك الكثير من العثرات والعقبات التي تواجه الأندية على مستوى استعدادها الإداري والتنظيمي والفني لبدء الموسم الكروي الجديد، واعتراض الأندية بالدرجة الأولى كان بسبب نقص صفوفها جراء غياب لاعبيها المغادرين إلى فيتنام مع المنتخب الوطني للشباب في رحلة التصفيات الآسيوية، ومن المتوقع عودتهم أول الشهر القادم، وهؤلاء يشكلون غالبية عناصر الفرق في فئتي الشباب والأولمبي، ومن غير المعقول أن تبدأ الفرق الدوري بالنقص المؤثر في صفوفها، السبب الثاني وضع بعض الملاعب في الصيانة، وهذا ما أكدت عليه فرق اللاذقية الثلاثة التي قالت إنها غير مضطرة للعب في ملاعب بعيدة وما تحمل من مشقة وتكاليف إضافية، فضلاً عن غياب الدعم الجماهيري لها. السبب الآخر هو سبب تنظيمي يخصّ الأندية، فأغلب الأندية لم تنه كشفها وخاصة كشوف لاعبي الفئات الصغيرة التي تحتاج إلى عمل شاق محلي وتصديق من اتحاد كرة القدم قبل اعتماد اللوائح الرسمية للفرق، وهذا جاء بسبب تأخر صدور بعض تشكيلات الإدارات الجديدة،



ناصر النجار

قررت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم تأجيل انطلاق الموسم الكروي الجديد لفئات الأولمبي والشباب والناشئين والأشبال لأندية الدرجة الممتازة لمدة أسبوع، والعالمون ببواطن الأمور

مباريات مثيرة في افتتاح النسخة الجديدة لدوري الأبطال



الثاني تتخذ البطولة نظامها العادي أي أدوار إقصائية من ذهاب وإياب. وتقام الجولة الأولى من البطولة على مدى ثلاثة أيام بدءاً من مساء اليوم، وسيكون عشاق الكرة الأوروبية على موعد يومي في هذه الجولة مع قمة نارية، والبداية من لقاء ليفربول الإنكليزي الذي يحل ضيفاً ثقيلًا على ميلان الإيطالي في ملعب سان سيرو في تمام العاشرة مساءً، ويدخل الريز المباراة بمعنويات مرتفعة ويهدف لمصالحة جماهيره، بعد السقوط الأخير في الدوري الإنكليزي الممتاز، وعلى الجانب الآخر يسعى ميلان الذي يعاني هذا الموسم للتسلح بعامل الأرض والجماهير، من أجل الخروج بنتيجة إيجابية، ويتفوق ليفربول في المواجهات السابقة بين الفريقين بسبب انتصاراته مقابل فوز وحيد لميلان.

أما غدًا فنحن على موعد مع مواجهة إيطالية إنكليزية أخرى ربما أكثر قوة، بين مانشستر سيتي وإنتر ميلانو على ملعب الأول في تمام العاشرة مساءً، ويدخل السيتي المباراة بمعنويات مرتفعة، ويهدف لمواصلة البداية القوية للموسم الحالي، وسيؤكد أنه منافس قوي كالعادة، طامحاً إلى العودة لمنصة التتويج باللقب الأوروبي الأعلى بعدما حققه آخر مرة موسم ٢٠٢٣، وعلى الضفة الأخرى تعتبر بداية إنتر في الموسم الحالي من الدوري الإيطالي متواضعة، لذا يطمح للخروج بنتيجة إيجابية أمام الفريق السماوي، لمصالحة الجماهير عقب التعادل الأخير أمام مونزا، كما يسعى إلى الثأر من فريق غوارديولا الذي فاز عليه في نهائي دوري أبطال أوروبا

البعث- وكالات

يتلف عشاق كرة القدم حول المعمورة لعودة منافسات أقوى بطولات الأندية الأوروبية، دوري الأبطال، وهذه المرة بنسخة جديدة ستبقى تثير الجدل حتى تتويج البطل، حيث ازداد عدد المباريات ووسعت رقعة المنافسة وسط تحديات شديدة للأندية العريقة، فقد تحولت المنافسة إلى نظام الدوري بدلاً من دور المجموعات المعروف منذ سنوات، ويشارك هذا الموسم ٣٦ فريقاً بدلاً من ٣٢، ما سيمنح فرصة أمام عدة فرق جديدة للظهور.

وتتم إقامة البطولة بنظام الدوري الواحد للفرق الـ ٣٦ المشاركة وبناء عليها يتحدّد مسار هذه الفرق في البطولة، حيث يتمّ تقسيم الفرق إلى ٤ تصنيفات، والفرقة تحدّد فريقين من كل تصنيف ليلاعبا سوياً، وبهذا النظام يلعب كل فريق أمام ٨ أندية مختلفة، بواقع ٤ مباريات على ملعبه و٤ خارج ملعبه، حيث لن يلعب أي فريق أمام المنافس نفسه مرتين في هذا الدوري مثلما كان يحدث في الماضي، وبعد انتهاء الدوري يتمّ احتساب النتائج ويصعد أصحاب المراكز من الأول إلى الثامن مباشرة إلى الدور الثاني من دوري أبطال أوروبا، فيما يخوض أصحاب المراكز من ٩ إلى ٢٤ ملحقاً بنظام الذهاب والإياب، ليتمّ تصفية ٨ فرق تشارك في الدور الثاني إلى جانب المتأهلين الثمانية مباشرة، أما باقي الفرق من الـ ٢٤ وحتى ٣٦ فسوف تودع البطولة بصورة نهائية، أي أنه لن ينتقل أي فريق منها إلى الدوري الأوروبي، وبعد الدور

عام ٢٠٢٣. وأخيراً يواجه أرسنال الإنكليزي بعد غد الخميس منافسه الإيطالي أتالانتا، وعلى صعيد مختلف المناسبات، التقى الفريقان ست مرات، استطاع الغانرز الانتصار في مواجهتين منها، مقابل ثلاثة انتصارات للبلان، وتعادل وحيد بين الفريقين، وشهدت المواجهات السابقة إحراز أرسنال ١٥ هدفاً، في حين أحرز أتالانتا عشرة أهداف.

تقرير إخباري

أبراج "التحالف" .. محاولة لتكريس الانفصال

تواصل الولايات المتحدة الأمريكية، ممثلة بما يسمى التحالف الدولي، تعزيز حالة الانقسام في سورية عبر دعم مشروع انفصالي في مناطق شرق الفرات تحت ذريعة محاربة تنظيم "داعش". ويأتي هذا الدعم من خلال بناء جدار فاصل مزود بأبراج مراقبة يمتد من ريف دير الزور الشرقي إلى الحدود السورية العراقية، حيث تقوم ميليشيا "قسد" الانفصالية بتنفيذ هذا المشروع، الذي يخدم أجندتها الانفصالية ويمهد لعزل المناطق التي تسيطر عليها عن مناطق الحكومة السورية.

منذ اللحظة الأولى، أعلنت العشائر العربية رفضها القاطع لهذا المخطط، معتبرة إياه تهديداً لوحدة الأراضي السورية، وبدأت العشائر بمقاومة المشروع عبر استهداف المعدات الهندسية المستخدمة في بناء الجدار، وتأتي هذه المواجهات في إطار تصاعد التوتر بين "قسد" والمقاومة الشعبية العشائرية، حيث تسعى قسد بكل الوسائل لفرض مشروعها الانفصالي في المنطقة.

ميليشيا "قسد" لم تتوقف عند بناء الجدار، بل اتخذت خطوات متزايدة لتكريس هذا المشروع، ومن أبرز هذه الخطوات فرض مناهج تعليمية خاصة بها، ومنع التعليم الحكومي السوري، وتهجير السكان على أساس عرقي من الأحياء التي تسعى للسيطرة عليها. بالإضافة إلى ذلك، تقوم "قسد" باعتقال الشباب بحجة انتمائهم لتنظيم "داعش"، وتفرض حصاراً خانقاً على الأحياء الخاضعة لسيطرة الدولة السورية، ما يؤدي إلى حرمانها من أبسط مقومات الحياة. هذه الإجراءات تسعى من خلالها إلى دفع السكان المحليين إلى مغادرة منازلهم أو الانضمام إلى مشروعها الانفصالي.

من ناحية أخرى، تمثل ما أسمته "الانتخابات البلدية" التي أعلنتها "قسد" بحجة تسهيل أمور المواطنين محاولة لتكريس شرعية هذا المشروع. ومع ذلك، هذه الخطوات لم تمر دون مقاومة، حيث تشهد المنطقة غضباً شعبياً متزايداً، أدى إلى تأجيلها عدة مرات بذرائع وأسباب واهية لتبرير عدم إجرائها، ورغم الدعم الأمريكي المباشر لميليشيا "قسد"، إلا أن المقاومة الشعبية استطاعت تعطيل بعض أجزاء هذا المخطط حتى الآن.

إن المشروع الانفصالي لـ "قسد" يتماشى مع المخططات التي وضعتها مراكز الأبحاث الأمريكية والصهيونية لتفتيت المنطقة، وخلق كيانات جديدة على أساس عرقي وديني، تمهيداً لتحقيق أهداف إستراتيجية طويلة الأمد. مؤسسة "راند" البحثية الأمريكية على سبيل المثال، طرحت تصوراً لقيام "كانتون انفصالي" يمتد على طول الجزيرة السورية وصولاً إلى قاعدة التنف، وربما يشمل المناطق الجنوبية مستقبلاً.

وفي مواجهة هذه المخططات، يسعى الجيش العربي السوري وحلفاؤه إلى التصدي لمحاولات تقسيم والتفتيت، ورغم النجاحات السابقة في إفشال بعض أجزاء المخطط، مثل إحباط محاولات التواصل بين طرفي الجزيرة عند مدينة البوكمال، إلا أن الاحتلال الأمريكي مستمر في دعمه لـ "قسد"، وتحقيق أهدافه الإستراتيجية من خلال خلق النزاعات وتأجيج التوترات العرقية والدينية.

وعليه المشروع الانفصالي لميليشيا "قسد" في شرق محكوم عليه بالفشل، أما التصدي له يتطلب وحدة الصف بين جميع الأطراف وتكاتف أبناء المنطقة للتصدي للمخططات الخارجية التي تهدف إلى تكريسها المشاريع الأمريكية والغربية في الجزيرة السورية.

سنان حسن

ارتفاع عدد شهداء مجزرة مخيم البريج إلى أكثر من 50 فلسطينياً



والبيرة ومخيم بلاطة شرق نابلس ومادما جنوبها، وقامت بتفتيش المنازل والعبث بمحتوياتها، واعتقلت ١٠ فلسطينيين بينهم نساء.

إلى ذلك، حذرت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية من تفاقم الأوضاع الإنسانية في غزة ومن خطورة منع الاحتلال الإسرائيلي دخول المساعدات الإنسانية، واستمرار نزوح عدد كبير من الفلسطينيين في معظم المناطق، وأعربت الشبكة في بيان عن قلقها تجاه واقع النازحين، وخاصة مع اقتراب فصل الشتاء سواء المتواجدين في الخيام المهترئة أو في مراكز الإيواء المكتظة أو الذين استصلحوا أجزاء من منازلهم المدمرة، والتي قد تتعرض للانهييار في أي وقت.

إلى المستشفيات ٢٦ شهيداً و ٨٤ جريحاً، وقالت في بيان: "إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٤٧ علي القطاع ارتفع إلى ٤١٢٥٢ شهيداً و ٩٥٤٩٧ جريحاً، مشيرة إلى خروج معظم القطاع الصحي عن الخدمة نتيجة العدوان المتواصل ما أدى إلى ترك الجرحى والمرضى في مواجهة الموت المحقق بشكل يومي.

وبالتزامن، استشهد فلسطيني يبلغ من العمر ٥٥ عاماً برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب جدار الفصل العنصري غرب قرية الجاروشية شمال مدينة طولكرم بالضفة الغربية، بينما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة سلواد شمال شرق رام الله

الأرض المحتلة - تقارير

ارتفع عدد ضحايا المجزرة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم في مخيم البريج وسط قطاع غزة إلى أكثر من ٥٠ شهيداً.

وأفاد الدفاع المدني في غزة بأن أكثر من ٥٠ شهيداً ارتقوا نتيجة قصف الاحتلال منازل مأهولة في مخيم البريج وسط القطاع معظمهم لا يزال تحت الأنقاض، مشيراً إلى أن طواقمه وصلت إلى المنطقة، لكن طائرات الاحتلال استهدفتها، ما اضطرها للانسحاب من المنطقة لخطورتها، وطالب الدفاع المدني المنظمة الدولية للصليب الأحمر بالتدخل العاجل لتمكين الطواقم من الوصول إلى هذه المنازل لانتشال الشهداء وإنقاذ الجرحى.

من جهتها قالت حركة المقاومة الفلسطينية حماس: إن هذه المجزرة التي ارتكبها الاحتلال بقصفه مربعاً سكنياً مكتظاً بالأهالي شرق مخيم البريج دليل على إمعانه في حرب الإبادة وسط صمت دولي مستهجن، وحالة شلل كامل للمنظمة الدولية، وتقاعس عن أخذ دورها في تفعيل قوانين حماية المدنيين في الحروب، وإلزام الاحتلال بتنفيذ قرارات وقف العدوان، ومحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة على جرائمهم. وأكدت الحركة أن المجازر المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني في غزة والتي ترتكب بتواطؤ ودعم من واشنطن وعواصم غربية لن توهم من عزمته وصموده، ولن تفلح في إخضاع مقاومته، ولن تزيد إلا إصراراً على مواصلة النضال على طريق تحرير الأرض واستعادة الحقوق.

وفي وقت سابق، كانت الصحة الفلسطينية أعلنت أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في القطاع، وصل من ضحاياها

لبنان يتقدم بشكوى لمجلس الأمن حول استهداف العدو الإسرائيلي عمال الاغاثة في النبطية

الوسائل من أجل أن تلتزم بالقوانين والأعراف الدولية".

إلى ذلك، استشهد ثلاثة أشخاص وأصيب اثنان آخران بجروح إثر غارة لطيران العدو الإسرائيلي على بلدة بليدا في الجنوب اللبناني، حيث شن طيران العدو الإسرائيلي الحربي غارة قبل ظهر اليوم على بلدة بليدا أدت إلى استشهاد ثلاثة أشخاص وإصابة اثنين بجروح، كما استهدفت مسيرة إسرائيلية معادية مجرى نهر الليطاني عند أطراف بلدة دير سريان ما أوقع أضراراً مادية واستشهد شخص وأصيب آخران أمس جراء غارة لطيران العدو الإسرائيلي على بلدة حولا جنوب لبنان.

ما أدى إلى استشهاد أربعة من عناصره كانوا في مهمة لإطفاء حريق أشعله القصف الإسرائيلي، وحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أدان لبنان بشدة في الشكوى التي قدمها "الاعتداءات الإسرائيلية غير الإنسانية المتكررة والمتعمدة وغير المبررة ضد عمال الإغاثة والإسعاف والمراكز الصحية والمؤسسات الاستشفائية، والتي تعد انتهاكاً فاضحاً لحقوق الإنسان، وللقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني"، كما دعت الشكوى الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى "إدانة هذه الجرائم ومحاسبة إسرائيل" والضغط عليها بكل



نيويورك-بيروت-سانا قدمت بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك شكوى أمام مجلس الأمن الدولي، بعد استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي آلية تابعة للدفاع المدني في بلدة فرون بقطاع النبطية،

البرلمان الفرنسي يوافق على النظر في مقترح عزل ماكرون



٩٢٥ برلمانياً من المجلسين، وفي هذه الحالة يستقيل الرئيس على الفور.

"فرنسا العنيدة" فضلاً عن حزب الخضر والعديد من النواب الآخرين من مجموعة الديمقراطيين والجمهوريين اليساريين، فيما يحتاج هذا القرار إلى موافقة لجنة تشريعية مكونة من ٧٣ نائباً، حيث يشغل اليسار ٢٤ مقعداً فقط، وبعد ذلك يجب أن يصوت عليه ثلثا أعضاء الجمعية الوطنية الـ ٢٨٥ خلال أسبوعين.

ووفقاً للدستور الفرنسي يجب أن تتم المرحلتان الأخيرتان من التصويت في مجلس الشيوخ، حيث لا يتمتع اليسار بالأغلبية لكن إذا وافق مجلس الشيوخ البالغ ٢٢٢ صوتاً فسيجتمع المجلسان في جلسة مشتركة، ويجب أن يحظى القرار بتأييد ٦١٧ من أصل

باريس-سانا

وافق مكتب الجمعية الوطنية في البرلمان الفرنسي على مشروع قرار لبدء إجراءات عزل الرئيس إيمانويل ماكرون، وذلك على خلفية خلافات حول المشاركة بالحكومة التي يجري تشكيلها.

ونقلت "سبوتنيك" عن وسائل إعلام فرنسية قولها: إنه تم طرح الاقتراح وفقاً للمادة ٦٨ من الدستور الفرنسي التي تنص على إمكانية عزل الرئيس من السلطة إذا أخل بواجباته.

وأيد القرار ٨١ نائباً من الكتلة اليسارية "الجبهة الشعبية الجديدة"، بما في ذلك ٧٢ برلمانياً من حزب

فولودين: روسيا تعتزم الرد بقوة أكبر في حال استهداف مدنها

الجزء الأكبر من الأراضي والمساحات في المقاطعة.. وقد استطاعت قواتنا إرغام بعض القوات على التراجع إلى مناطق يمكن من خلالها إحكام الطوق عليهم ومحاصرتهم بشكل مطبق للقضاء عليهم جميعهم"، كذلك أعلن حاكم مقاطعة بيلغورود الروسية فياتشيسلاف غلادكوف إصابة ثلاثة أشخاص في تجدد القصف الأوكراني على أراضي المقاطعة، مبيناً أن القوات الأوكرانية قصفت خلال الليلة الماضية ست مناطق في مقاطعة بيلغورود بـ ١٧٣ من الذخائر، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مدنيين، بينهم طفل يبلغ من العمر أربع سنوات وامرأة، وأن الدفاعات الجوية تمكنت من إسقاط أربع مسيرات أوكرانية خلال التصدي للاعتداء.

من جانبه، أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي عن إحباط محاولة تفجير سيارة رئيس مؤسسة دفاعية في مقاطعة سفيردلوفسك من قبل عميل للاستخبارات الأوكرانية، حيث تمكن عناصر جهاز الأمن في إطار قضية جنائية بموجب القانون الجنائي الروسي من إحباط أنشطة غير قانونية لمواطن روسي من مواليد ١٩٨٤، كان عميلاً للاستخبارات العسكرية الأوكرانية، وعضواً في منظمة قومية إرهابية أوكرانية محظورة في روسيا، وقام الإرهابي بناءً على تعليمات من مشغليه، صنع عبوة ناسفة بدائية بهدف تفجير سيارة أحد كبار الموظفين في مؤسسة دفاعية في مقاطعة سفيردلوفسك، وأثناء عملية اعتقاله خلال محاولته زرع عبوة ناسفة في مخبأ أبدى مقاومة مسلحة وتم تحييده خلال تبادل لإطلاق النار.

وزارة الدفاع الروسية فيديو لتطهير قرية سناغوست الحدودية في مقاطعة كورسك من قوات كييف، كذلك تم خلال عمليات الاستطلاع الجوي الكشف عن تجمع لقوات العدو ودفاعاته في غابات المنطقة، حيث باغت المظليون الروس العدو بمداهمة من عدة اتجاهات معززة بالمدركات وتغطية من المسيرات وحسروا القرية، وحسرت قوات الشمال الروسية ١٠ بلدات وقرى في مقاطعة كورسك، حيث بلغت خسائر قوات كييف منذ هجومها على كورسك في الـ ٦ من آب الماضي أكثر من ١٣ ألف قتيل، ومئات الدبابات والمدركات والأسلحة الأخرى.

من جانبه، أعلن المركز الروسي المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب الأوكرانية أن القوات الأوكرانية قصفت مدينة غورلوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية بقذائف عنقودية من عيار ١٥٥ ملم، وأنه تم مساء أمس تسجيل قصف من التشكيلات المسلحة الأوكرانية في عدة اتجاهات على بلدة كاترينيفكا في مدينة غورلوفكا منطقة نيكيتوفسكي، وذلك بإطلاق قذائف من عيار ١٥٥ ملم عنقودية، كما إسقاط ١٦ مسيرة أوكرانية فوق مقاطعتين روسيتين جنوب غرب البلاد، فيما أعلن قائد عسكري في أسطول المحيط الهادئ الروسي عن نجاح قوات الشمال التابعة للأسطول بتطويق عدد من أفراد الجيش الأوكراني ومحاصرتهم في مقاطعة كورسك الروسية، وقال القائد العسكري: "قامت القوات المسلحة الأوكرانية بنقل احتياطات إضافية إلى مقاطعة كورسك، بهدف شن هجمات سريعة وخاطفة والاستيلاء على



الحرب التي يمكن أن تؤدي إلى حرب عالمية جديدة". ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها استهدفت المنشآت الأوكرانية التي تعمل على دعم المؤسسات الدفاعية العسكرية التابعة لنظام كييف، وتمكنت من القضاء على ١٩٦٠ عسكرياً أوكرانياً، وتدمير عشرات الدبابات والمدركات والأسلحة الغربية الأخرى خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وأسفرت ضربات الطيران عن تدمير مواقع تخزين الأسلحة والذخيرة والوسائل المادية والفنية، وكذلك تجمعات قوات نظام كييف في ١٤٥ منطقة، كما اعترضت أنظمة الدفاع الجوي الروسية صاروخ هيمارس أمريكي الصنع، وأسقطت ٣٦ طائرة أوكرانية مسيرة، ونشرت

موسكو- تقارير

أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن موسكو وفي حال استهداف المدن الروسية سترد بشكل أشد قوة، محذراً من أن الغرب لن يبقى بمنأى عن الضرر، وقال: إن "الولايات المتحدة تتحدث اليوم ودون خجل عن إمكانية استهداف الأراضي الروسية، ويمكن أن يؤدي هذا الحديث إلى أفضع العواقب، إنهم يناقشون ضرب مدنها ويتحدثون عن ذلك، معتقدين أن هذا لن يؤثر عليهم، فالأمر ليس كذلك، سوف نرد، والرد سيكون أقوى والأسلحة جاهزة"، مشيراً إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "يبدل قصارى جهده لردع وقوع الكارثة النووية ووقف

السوداني: سنعلن موعد انتهاء مهمة التحالف الدولي في العراق قريباً



أسفرت عن إلقاء القبض على إرهابيين اثنين"، كما أكدت أن أفراد جهاز مكافحة الإرهاب مستمرون في تأدية مهمات وعمليات نوعية مكثفة لملاحقة فلول الإرهابيين في مختلف محافظات البلاد.

الإرهاب سلسلة مهمات قام خلالها بتفتيش وتدمير عشر مضافات وتفجير ست عبوات وحزامين ناسفين، إضافة إلى تنفيذ عملية إنزال جوي على مخبأين يستخدمان في الدعم اللوجستي للعصابات الإرهابية في محافظة الأنبار

أن وجود أفراد تابعين له يختبئون في الكهوف والصحارى لا يرتقي لمستوى تهديد لاستقرار الدولة، والعراق يعمل على القضاء على هذه الفلول الإرهابية"، ومشيراً إلى أن إيران كانت داعمة للعملية السياسية في العراق، وداعمة في هزيمة تنظيم "داعش" الإرهابي.

وفي موضوع آخر قال السوداني إن العراق دولة مهمة في منظمة أوبك وهي تنسق مع شركائها في "أوبك بلس" وخاصة مع السعودية من أجل الالتزام بالحصص المخصصة مشيراً إلى أن "العراق ملتزم بالتخفيض الطوعي لتصدير النفط بهدف المحافظة على الأسعار ومصحة المنتجين والمستهلكين.

من جانبها، أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق اليوم القبض على ٤ إرهابيين في محافظتي السليمانية والأنبار شرق وغرب البلاد، مبيناً أنه في إطار التنسيق والتعاون المستمر بين جهاز مكافحة الإرهاب وسلطات الأمن المحلية تمكن الجهاز من إلقاء القبض على إرهابيين اثنين في محافظة السليمانية شمال العراق، وأنه "ضمن واجباته في المداهمات وتفتيش وتطهير المضافات نفذ جهاز مكافحة

بغداد- سانا

أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أن الإعلان عن موعد انتهاء مهمة التحالف الدولي في العراق سيكون قريباً، مع عدم وجود الحاجة لوجوده بعد الآن. ونقلت وكالة (واع) للأنباء عن السوداني قوله في مقابلة حصرية مع قناة بلومبيرغ الأمريكية نشرت اليوم: "سنعلن موعد انتهاء مهمة التحالف الدولي خلال المشاركة بالمؤتمر الدولي ضد تنظيم (داعش)"، مبيناً أن مبررات وجود هذا التحالف انتهت، وليس هناك حاجة لوجوده ٨٦ دولة، مع انتقال العراق من مرحلة الحروب إلى مرحلة الاستقرار، كما بين السوداني أنه ناقش مع الإدارة الأمريكية ملف التحالف الدولي، وتم تشكيل لجنة ثنائية في شهر آب من العام الماضي بين القادة العسكريين للبدء بالحوار، وتم التوصل إلى تفاهات حول ترتيب انسحاب التحالف الدولي، مردفاً: "العراق اليوم ليس كما كان في العام ٢٠١٤، حيث انتصرنا على "داعش" بفعل تضحيات وصمود الشعب العراقي، فضلاً عن الدعم من المجتمع الدولي والأصدقاء، وبت التنسيق لا يشكل تهديداً للدولة، إذ

ترامب يعلن أنه سيتفاهم مع روسيا والصين إن فاز بالانتخابات

الأوكراني. جدير بالذكر أن الرئيس الأمريكي السابق والمرشح الرسمي للحزب الجمهوري للانتخابات القادمة قد أعلن مراراً أنه سيتمكن من حل الصراع في أوكرانيا إذا فاز في الانتخابات، كما زعم أن لديه خطة لتحقيق السلام في أوكرانيا، لكنه رفض الكشف عن تفاصيلها، معللاً ذلك بأن الخطة يجب أن تظل "مفاجئة".

واشنطن- وكالات أعلن مرشح الانتخابات الرئاسية الأمريكية دونالد ترامب أنه سيعمل على التقارب بين بلاده، وروسيا والصين و"سيتفاهم معهما" إن فاز بالانتخابات. ووفقاً له "نوفوستي" قال بايدن في مقابلة له تم بثها عبر حسابه في منصة "إكس": "أعتقد أننا سنتفاهم بشكل جيد مع الصين ومع روسيا"، مضيفاً: إنه لا يعتبر الصين وروسيا أعداءً للولايات المتحدة، ويريد أيضاً حلاً للصراع



مقاتلات صينية ترافق طائرة حربية أمريكية أثناء تحليقها قرب تايوان



٨A Poseidon-P مضادة للغواصات قامت بتحليق عبر مضيق تايوان اليوم الثلاثاء. وأضافت: "استخدمت القيادة القتالية الشرقية للجيش الصيني مقاتلات حربية لمراقبة تحليق الطائرة الأمريكية وفقاً للقانون والقواعد الموجودة"، كما أكدت أن القوات الصينية تحافظ على مستوى عالٍ من الاستعداد القتالي للدفاع عن السيادة الوطنية والأمن وكذلك السلام والاستقرار في المنطقة.

بيكين- وكالات أعلنت دائرة المنطقة الشرقية في الجيش الصيني اليوم الثلاثاء أن مقاتلات صينية رافقت طائرة أمريكية ٨A Poseidon-P أثناء تحليقها عبر مضيق تايوان. ووفقاً لـ "نوفوستي" قالت القيادة في بيان نشر في صفحة رسمية للقيادة في شبكة التواصل الاجتماعي WeChat: إن طائرة دورية أمريكية من طراز

التضخم في سورية . هل هو ظاهرة نقدية بحتة؟

بالجانِب الحقيقي للاقتصاد والأسعار الإدارية والسياسة المالية، وهو ما اضطره إلى التخلي عن سياسة استهداف مستوى منخفض من التضخم واعتماد سياسة استهداف سعر الصرف (موقع مصرف سورية المركزي).

في الواقع، تسيطر صدمات التبادل التجاري والعرض على الاقتصاد السوري، خاصة بسبب أهمية الزراعة وعدم الاستقرار وتغيرات الإنتاجية. في مواجهة هذه الصدمات، لا تعمل سياسة استهداف التضخم بشكل جيد ويمكن أن تؤدي إلى تفاقم تقلبات الإنتاج. إذ إن استهداف التضخم من قبل البنك المركزي من شأنه أن يؤدي إلى تشديد السياسة النقدية مع ارتفاع تكاليف المدخلات مما من شأنه أن يقلل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الاقتصاد. وبالتالي فإن هذه السياسة النقدية قد تؤدي إلى نتائج أسوأ بالنسبة للاقتصاد الحقيقي مقارنة بالصدمة وحدها. كما إن استهداف سعر الصرف لا يكفي لمعالجة مشكلة التضخم الناتجة بشكل أساسي عن صدمة عرض سلبية، إذ يتطلب الأمر معالجة هذا السبب بشكل أساسي، وما يؤكد على هذا الأمر ما لوحظ مؤخراً من استمرار ارتفاع الأسعار حتى في فترات استقرار أسعار الصرف. بالمحصلة، فإن سعر الصرف لا يجب أن يكون هدفاً وإنما وسيلة.

برأينا، وكما أشرنا - في مقال سابق منشور في جريدة البعث - يمكن أن يكون استهداف الناتج المحلي الإجمالي الاسمى خياراً مناسباً للسياسة النقدية في مواجهة صدمة العرض كونه يقسم التأثيرات بين التضخم ونمو الناتج المحلي الإجمالي بدلاً من التعرض لصدمة العرض السلبية في شكل خسارة الناتج المحلي الإجمالي وحده.

من المهم أيضاً أن يكون الهدف الرئيس للسلطات العامة في المرحلة الراهنة تنشيط الحركة الاقتصادية ودعم دورة الإنتاج، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر بالكثير من السياسات والقرارات، ومنها قرارات تمويل المستوردات ومنصة الاستيراد. إذ وجهت مؤخراً كثير من الانتقادات للقرار ١٩٧٠ لعام ٢٠٢١ المتعلق بتمويل المستوردات عن طريق المنصة وما تلاه من قرارات (قرار ٩٧٠ لعام ٢٠٢٢ وقرار ١١٣٠ لعام ٢٠٢٣) وتأثيرها السلبي في تراجع المواد الأولية، والبضائع المعروضة في السوق، والتسبب في ارتفاع أسعارها، بسبب التقييدات التي فرضتها على المستوردين، واضطرارهم للانتظار لفترات طويلة مما يسبب زيادة في التكاليف.

وفي نفس السياق، من المهم التنويه إلى أن سرعة دوران النقود تعتبر من العوامل المؤثرة في حركة النشاط الاقتصادي. وعليه، فإنه من المهم أن تعمل السياسات الاقتصادية الكلية على تحسين سرعة دوران النقود لتحقيق هدف دعم النمو والتوظيف الأمثل، وذلك من خلال التأثير في محدداتها كتوقعات التضخم، تفضيل السيولة، نظام المدفوعات في المجتمع وتفعيل وتطوير الدفع الإلكتروني. ومن المهم أيضاً أن تقوم السلطات النقدية بخلق المزيد من الائتمان وتوجيهها إلى المشاريع الاستثمارية، وخصوصاً المتوسطة والصغيرة باعتبار دورة الإنتاج في هذه المشاريع لا تتطلب وقتاً طويلاً، وهو ما يساعد على زيادة سرعة دوران النقود، وتنشيط حركة التجارة الداخلية.

ولذلك فإنه ليس من المستغرب أن يشدد السيد الرئيس بشار الأسد على دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة كعصب للاقتصاد ووجب أولوية دعمها.

دكتورة ليندا علي إسماعيل

أستاذ مساعد

(اختصاص اقتصاد مالي ونقدي)

قسم العلوم المالية والمصرفية - كلية

الاقتصاد - جامعة تشرين



التضخم وانخفاض الناتج فتكون صدمة العرض السلبية هي المسيطرة، وهذا هو الوضع فعلياً بالنسبة للاقتصاد السوري.

في الواقع، تعتبر صدمة العرض السلبية أحد العوامل الرئيسية المسببة للتضخم خلال فترة الحرب حيث انخفض الإنتاج، وارتفعت أسعار المواد الأولية وحوامل الطاقة والكهرباء وتكاليف النقل، مما انعكس على ارتفاع تكاليف الإنتاج وبالتالي ارتفاع الأسعار. كما ساهم ارتفاع سعر الصرف أيضاً في ارتفاع التكاليف والأسعار خاصة عبر قناة الواردات.

تأثر التضخم في سورية أيضاً بقوى القصور الذاتي (كما أشرنا في مقال سابق تم نشره في جريدة البعث) حيث أن التوقعات التضخمية تميل إلى أن تكون ذاتية التحقق، لأن سلوك الأفراد يتوافق مع توقعاتهم بشأن التضخم. من المفيد هنا أن نستند إلى تحليل Friedman-Phelps في تفسير العلاقة العكسية بين التضخم والناتج. النقطة الأساسية بحسب هذا التحليل هي في أنه عندما تحصل تعديلات سريعة لتوقعات التضخم بحيث تستجيب توقعات الأجور والأسعار بسرعة لمعدلات التضخم المرتفعة السابقة وللمعلومات الاقتصادية الجديدة، بما في ذلك المعلومات حول التغييرات في السياسات الحكومية، في هذه الحالة لا تستطيع الحكومة إبقاء التضخم الفعلي أعلى من التضخم المتوقع باستثناء ربما لفترة قصيرة جداً. وبالتالي ستنتم المطالبة بزيادة الأجور وترتفع تكاليف الإنتاج بما يعوض الارتفاع المستقبلي المتوقع في الأسعار وليس فقط الارتفاع الفعلي أو السابق. ينتج عن ذلك تراجع الناتج وتباطؤ في نمو الناتج مع استمرار التضخم.

ما هي الحلول المقترحة؟

استناداً لتوصيف مشكلة التضخم، فإن ظاهرة ارتفاع الأسعار خلال فترة الحرب لم تكن ظاهرة نقدية بحتة، وإنما ناتجة بشكل أساسي عن تراجع عوامل الاقتصاد الحقيقي (صدمة عرض) وعدم الاستقرار الأمني، توقعات التضخم (القصور الذاتي)، وانخفاض سعر صرف الليرة السورية. وبالتالي لا يمكن للأدوات النقدية المتاحة للمصرف المركزي أن تساهم لوحده أو بشكل فاعل في الحد من ارتفاعات الأسعار المتتالية. وقد أشار مصرف سورية المركزي لهذا الأمر مؤكداً أن فعالية استهداف السياسة النقدية لمستوى تضخم منخفض ومستقر في ظل الأزمة تنخفض نظراً لوجود العديد من المؤثرات التي تسهم، إلى جانب المؤثرات النقدية، في ارتفاع معدل التضخم وتمثل بعوامل تتعلق

توصيف المشكلة والحلول المقترحة

أثرت الحرب التي بدأت في عام ٢٠١١ على جميع المؤشرات الاقتصادية في سورية، ومنها مؤشر أسعار المستهلك الذي ارتفع بشكل كبير إذ بلغ (٥١٤١) في كانون الأول ٢٠٢١ مقارنة ب (١٠٥٠٩) في كانون الثاني ٢٠١١. ترافق هذا الارتفاع مع ارتفاع كبير في سعر صرف العملة الوطنية (من حوالي ٤٥ ليرة سورية مقابل الدولار الواحد في عام ٢٠١٠ إلى ما يزيد عن ١٣٠٠٠ ليرة سورية مقابل الدولار الواحد عام ٢٠٢٤)، وانخفاض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (انخفض من (١٤٩٤٥٩٥) مليون ليرة سورية في عام ٢٠١٠ إلى (٦٩١٥٤٧) مليون ليرة سورية في عام ٢٠٢١)، حسب بيانات المكتب المركزي للإحصاء ومصرف سورية المركزي.

وعليه، من المهم البحث في أسباب مشكلة ارتفاع المستوى العام للأسعار وتوصيفها بشكل صحيح بهدف تقديم توصيات مناسبة فيما يتعلق بالتصميم الأمثل لاستجابة السياسة الاقتصادية لمعالجة هذه المشكلة.

مع بدء الحرب وانخفاض الإنتاج والصادرات وزيادة عجز الموازنة، كان لا بد من اللجوء إلى الإصدار النقدي لتمويل العجز، خاصة مع عدم وجود سوق مالية متطورة وصعوبة اللجوء لتمويل العجز عن طريق إصدار الأوراق المالية الحكومية (توقفت مزادات الأوراق المالية الحكومية منذ ٢٠١١ وحتى ٢٠٢٠). واستناداً لبيانات مصرف سورية المركزي خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٠)، شهد كل من القاعدة النقدية (M٠) والعرض النقدي بالمفهوم الضيق (M١) والعرض النقدي بالمفهوم الواسع (M٢) ارتفاعاً مستمراً خلال فترة الحرب على سورية منذ ٢٠١١.

فهل يعتبر التضخم في سورية خلال فترة الحرب ظاهرة نقدية بحتة ناتجة عن زيادة العرض النقدي؟

للإجابة على هذا السؤال، من المهم بداية أن نشير إلى أن منحني القاعدة النقدية (M٠) كان أدنى من منحني العرض النقدي (M١) منذ عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠١٢ وبعد ذلك أصبح منحني القاعدة النقدية أعلى، مما يعني أن الزيادة في القاعدة النقدية لم تحدث زيادة متناسبة في العرض النقدي (M١) خلال فترة الحرب. ومن الأمور التي يمكن أن تفسر هذا الأمر، زيادة احتياطي البنوك الإضافية خلال فترة الحرب، والتي أثرت سلباً على المضاعف النقدي.

يلاحظ أيضاً - استناداً لبيانات مصرف سورية المركزي - أن كل من نسبة القاعدة النقدية والعرض النقدي (M١) إلى الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (gdp) اتخذت اتجاهها صعودياً في معظم الفترات بعد عام ٢٠١٢. بالمقابل، فإن العرض النقدي بالمفهوم الواسع نسبة إلى الناتج (gdp/M٢) ارتفع بشكل كبير في عام ٢٠١٢ ليعود ويشهد انخفاضاً من الربع الأول لعام ٢٠١٣ حتى الربع الأول من ٢٠١٧ ثم يعاود الارتفاع.

وبمقارنة تطور معدل التضخم ومعدل النمو النقدي M٢ بفترة تباطؤ ١ (إذ يظهر تأثير تغير العرض النقدي في التضخم بتأخر سنة أو سنتين وفق النماذج الاقتصادية) نلاحظ أنهما متعاكسين في معظم الفترات بعد عام ٢٠١١.

يمكن تفسير هذا الأمر انطلاقاً من حقيقة أن زيادة العرض النقدي تؤدي لزيادة المستوى العام للأسعار على الأجل الطويل إذا أدت إلى زيادة في مستوى الإنفاق، علماً أن الزيادة في الإنفاق لا تؤدي بشكل مؤكد إلى زيادة متناسبة في مستوى الأسعار، إذا أدت إلى تحفيز الناتج. وباعتبار أن الإنفاق الاستهلاكي الكلي (C+G) بالأسعار الثابتة قد شهد خلال فترة الحرب انخفاضاً كبيراً ترافق مع تراجع الناتج الحقيقي الإجمالي (استناداً لبيانات مصرف سورية المركزي والمكتب المركزي

للإحصاء)، فإنه لا يمكن تفسير التضخم في سورية خلال الحرب بأنه ناتج عن زيادة الطلب والإنفاق حتى مع زيادة العرض النقدي.

أمر آخر لا بد من تسليط الضوء عليه، وهو سرعة دوران النقود، فنمو الناتج المحلي الإجمالي الاسمي لا يعتمد على معدل النمو النقدي فحسب، وإنما أيضاً على نمو سرعة دوران النقود. يقصد بسرعة دوران النقود عدد المرات التي تنفق بها الوحدة النقدية الواحدة لتسوية المدفوعات النقدية خلال فترة زمنية قدرها سنة. وعليه، فإن الزيادة في سرعة دوران النقود يعادل في تأثيره زيادة كمية النقود المصدرة، وانخفاض سرعة دوران النقود يعادل في تأثيره نقص كمية النقود المصدرة.

بالنسبة لسرعة دوران النقود في سورية (ناتج قسمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية إلى العرض النقدي M٢)، يلاحظ أنها شهدت تقلبات كبيرة منذ بداية الحرب (بيانات مصرف سورية المركزي عن الفترة ٢٠٠٠-٢٠٢٠)، مما يعكس عدم الاستقرار في الهيكل الاقتصادي. حصل في الواقع انخفاض في سرعة دوران النقود مع بدء ظهور آثار الحرب بعد ٢٠١١، والذي يمكن تفسيره بأنه ناتج عن انخفاض مشتريات الناس، بسبب الحذر وحالة عدم اليقين والهجرة. لكن عادت سرعة دوران النقود للارتفاع بعد عام ٢٠١٣ مع المخاوف المرتبطة بانخفاض قيمة العملة، وازدياد التضخم لتعاود الانخفاض من جديد خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠.

ومن خلال مقارنة تطور معدل النمو النقدي (M٢) مع معدل نمو سرعة دوران النقود (V) نلاحظ أنهما متعاكسين منذ بداية الحرب عام ٢٠١١ حتى الربع الأول من عام ٢٠١٧، وهو ما يمكن أن يفسر الاتجاه العكسي لتطور التضخم ومعدل النمو النقدي في سورية. إذ إنه مع زيادة سرعة دوران النقود، يمكن أن يترافق انخفاض العرض النقدي بارتفاع التضخم، والعكس صحيح.

مما سبق يمكن القول إن التضخم في سورية ليس ظاهرة نقدية بحتة ناتجة عن زيادة العرض النقدي فقط.

كيف يمكن إذاً تفسير ظاهرة

التضخم في سورية؟

يحدد نموذج مثلث Gordon ثلاث عوامل أساسية ممكنة للتضخم: صدمة طلب إيجابية (زيادة الطلب)، صدمة العرض السلبية (انخفاض الناتج)، والتضخم بالقصور الذاتي. بحسب هذا النموذج، من الممكن أن يرتبط التضخم طردياً مع الناتج عندما تكون صدمة الطلب الإيجابية هي المهيمنة. أما إذا كانت العلاقة عكسية بين التضخم والناتج (ارتفاع

الصدقة الصدوقة ناموس

تتداخل العلاقات الإنسانية بطبيعتها، فكل إنسان لديه شبكة من العلاقات تنشأ معه منذ الطفولة، وأول حلقة من هذه العلاقات المحيط العائلي بالطبع، تليها حلقة الأقارب والجيران وزملاء الدراسة، وتأتي بعد ذلك حلقة المعارف وزملاء العمل، لكن، ليس كل أطراف هذه العلاقات وحلقاتها من الأصدقاء. يحتاج الإنسان مع تكوّن "أناه" وتطوراته النفسية إلى مجتمع ملائم حوله ومعه، لأن طبيعته المطور عليها اجتماعية، وكلما نضج الإنسان من خلال التجربة الحياتية، اكتشف طبيعة الناس المحيطة به، والتي تظل قيد الاكتشاف، وريثاً تتكوّن لدى الإنسان منا حلقة مقربة من الأصدقاء، يكون سعيداً، وواقعاً بتلك القلوب التي اجتمعت على نبضة واحدة، ومشاعر متبادلة في الفرح والحزن والضيق وعثرات الحياة. ومع تآلف الأرواح يصبح للحياة شعاع متفائل جديد، وتتحرك الأيام متناغمة مثل أغنية يؤلفها ويلحنها ويغنيها الأصدقاء معاً، حتى لو أبعدتهم ظروف الحياة بمسافاتها الزمنية والمكانية، لكن النبضات الصديقة لا تؤثر فيها عوامل الطبيعة من رحيل وترحال وعودة، بل تجعله أقوى، كما لا تؤثر فيها عوامل النقص في النفوس البشرية مثل عواصف النسيمة، وإشعال نيران البغضاء، والحقد، والفتنة، والحسد، والتآلف السلبي بأشكاله المختلفة من أجل هزيمة الأصدقاء وتفريقهم والضحك على ما وصلوا إليه بعدما تنتهي اللعبة. الصديق الصدوق يحضن حياتك بضيقها قبل اتساعها، بألمها وأحزانها وجراحها قبل فرحها، لأنه يشعر بإحساسك بصدق، ويضع نفسه مكانك، ويتصرف تبعاً لهذه الرهافة كطبيعة أساسية في علاقة الصداقة الصديقة التي لا تشوبها ذرات من السوء والسيئات والظن، بل تراها يحاول إسعادك دائماً، لأنك مرآته في المحنة أو الرخاء.

هذه العواطف الوجدانية التي يتفاعل بها ومن خلالها الأصدقاء، هي المحور الناخب لناموس هذه العلاقة الأبدية، المتواصلة حتى بعد موت واحد من الأصدقاء، وهي مقام وجداني لا يُقدّر بثمن، لكنك تستطيع أن تشكر أصدقاءك على تفاعلهم معك ومن أجلك، فمن لم يشكر الناس لا يشكر الله. ومن يحظى بصديق صدوق في هذا الزمن فهو مرضي من الخالق، وأتمنى أن أكون كذلك، فانا أشكر جميع صديقاتي العزيزات وأصدقائي الأعراف في حياتي، أولئك الذين يشكلون نبضة واحدة تحضن ألامي قبل أفراسي، وتشعرنني بأنها نبضة ما زالت مقصرة من شدة تعاملها الحساس الشفيف، فأزداد خجلاً من الله ومنهم.

وبالمقابل، هناك من نحسبهم أصدقاء، لكنهم وبعد عقود، يتضح أنهم ليسوا كذلك، وأن العمى أصاب قلوبهم، فازدادت اسوداداً، ولا تعرف هل لأن تعاملنا الصافي كماء الينابيع حجب عنّا ما يخفونه، أم أنهم كانوا بارعين في حجب ما لا يريدونك أن تعرفه وتراه إلا في التوقيت الذي يريدونه هم، في التوقيت الذي صار قلبك ضمن متلازمة القلوب المنكسرة، ليستمعوا مع قهقهاتهم لرنين شظاياك وانكسار ما تبقي منك على قيد الحياة.

أمثال هؤلاء لم يكونوا اللحظة أصدقاء وقد تجدهم ضمن عائلتك، للأسف، مثل بعض الأخوة والأولاد والأقرباء والجيران المقربين وإلى آخر ما تضمه هذه الشبكة من علاقات إنسانية، حينها، تلسعك الصدمة، فإما أن توظك، أو تحطمك، لكنها، بكل تأكيد تظل ندبة أبدية في روحك التي لا تحب التخلي عن الطبية وحسن الظن، فهذا ديدنها النقبي الذي لا تغيره المتغيرات السلبيّة، لكنها تتعلم أن تتألم بطريقة أخف، ولا تتعلم أن تسبب الألم لأي أحد لأنها أشف.

المهم، غالباً، أن نحاول المحافظة على توازن قلبي وصحي وعقلي وجسدي وروحي يكون الدرع الواقى بعد الخالق لحياتنا ووجداننا وصدقنا، فلا نغش من غشنا، ولا نوذي من أذانا، ولا نكون حقلاً لردات فعل سيئة، وفهم خاطئ، بل نرتقي بوعينا على مدارج الحكمة، موقنين بأن هذه الحياة الدنيا زائلة إلى الفناء، وأن البارئ حق دائم الوجود والبقاء.

غالية خوجة

"غزة مونامور" يختتم فعاليات مهرجان ميدفيست في القاهرة

الجامعة الأمريكية في القاهرة، تكريم فيلم "ماما" للمخرج ناجي إسماعيل بجائزة أفضل فيلم مصري، كما تم توزيع جائزة أفضل سيناريو على ثلاثة مشروعات أفلام وهي: "فين قلبي يا ناس" للكاتبة سارة مراد، و"أصفر" لشروق هلال، و"كشف مستعجل" للكاتبة هيلانا سعد الله. ولم تتوقف الجوائز هنا، حيث مُنحت جائزة أفضل صورة ضمن مسابقة التصوير التي نظمت بالتعاون بين منصة فلوج وميدفيست، للمصورين أحمد الخواجه وأحمد عادل، تكريماً لإبداعهما في توثيق اللحظات السينمائية. وشارك في المهرجان ٣٢ فيلماً قصيراً من ٩ دول مختلفة على مدار أيامه، ومن بين الأفلام التي عُرضت، برز الفيلم الفرنسي "اهتران"، الذي ناقش موضوعات الوحدة والبحث عن معنى الحياة. وقد كان لهذا الفيلم وقع خاص على الحضور، لما يحمله من رسالة عميقة تتناول جوانب معقدة من النفس البشرية.



تكفل الأخوان عرب ناصر بكتابة النص وإخراج العمل. وقد نال الفيلم إشادة واسعة لقدرته على إبراز إنسانية الحب رغم الظلم والاضطهاد. وشهد حفل الختام الذي أقيم في

الجمهور، تناول قصة حب تحت وطأة الاحتلال والظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، ما جعل منه رمزاً للأمل في وجه القهر. بطولة الفيلم كانت لكل من سليم ضو وهيام عباس، في حين

اختتم مهرجان ميدفيست في دورته السادسة فعالياته بعرض الفيلم الفلسطيني "غزة مونامور" الذي أضيف طابعاً خاصاً على الحفل الختامي. الفيلم الذي لاقى تفاعلاً كبيراً من

وفاة الممثل تشاد ستيف ماكوين عن عمر 63 عاماً



حيث كانا يصنعان سيارات ودرجات نارية مخصصة، ويعملان في صناعة السينما.

في عام ٢٠١٠، أسس الراحل شركة ماكوين ريسينغ، التي كان يديرها مع ابنه تشيس وماديسون،

من فيلم "The Karate Kid" عام ١٩٨٦، بالإضافة إلى العديد من الأفلام الأخرى، كما أنتج فيلمين وثائقيين عن والده ستيف ماكوين الذي ذاع صيته في الستينيات كأحد نجوم أفلام الحركة، وتوفي في المكسيك عام ١٩٨٠ عن عمر يناهز ٥٠ عاماً فقط، بعد جراحة لإزالة ورم.

إلى جانب مسيرته التمثيلية، ورث تشاد ماكوين شغف والده بالسيارات، فقد أمضى سنوات في السباق بشكل احترافي، لكنه تعرض لسلسلة من الإصابات نتيجة لذلك، وقال في مقابلة عام ٢٠٠٥: "لم أعد أجد متعة في التمثيل.. لذا، قررت أن أعطي السباق التزاماً كاملاً".

توفي الممثل تشاد ماكوين، نجل أسطورة هوليوود الراحل ستيف ماكوين، عن عمر يناهز ٦٣ عاماً، ونعتته عائلته "بقلب منقل بالحنن" في بيان على إنستغرام، أشادت فيه برحلته "الرائعة" كأب وزوج، والتي تجسد حياة مليئة بالحب والتفاني، بحسب ما جاء في البيان الذي أكدت فيه العائلة أنها ستواصل إرثه.

وحصل تشاد ماكوين على فرصة كبيرة في عام ١٩٨٤ عندما تم اختياره في الفيلم الناجح "The Karate Kid"، حيث سار على خطى والده ستيف، سواء على الشاشة، أو على حلبة سباق السيارات. شارك تشاد أيضاً في الجزء الثاني

البرتغال تطلق عملة معدنية خاصة تكريماً لرونالدو

عليها. وستكون هذه العملة بعد إصدارها صالحة للاستخدام القانوني في البلاد.

إلى جانب تألقه داخل الملعب، يواصل رونالدو تحطيم الأرقام القياسية خارج الملعب أيضاً، حيث أصبح مؤخراً أول شخص في العالم يصل عدد متابعيه إلى مليار متابع عبر منصات التواصل الاجتماعي.

كما وصل النجم البرتغالي إلى هدفه المهني رقم ٩٠٠، مما يؤكد استمرار تأثيره القوي على الأجيال القادمة.

رونالدو، الذي يعد الهدف التاريخي لمنتخب البرتغال لكرة القدم برصيد ١٣٠ هدفاً، قدم العديد من الإسهامات الحاسمة لبلاده، بما في ذلك قيادته للمنتخب نحو الفوز ببطولة أمم أوروبا ٢٠١٦، بالإضافة إلى تتويجه بلقب دوري الأمم الأوروبية في موسم ٢٠١٩/٢٠١٨. وتقديراً لإنجازاته العظيمة وخاصة فوزه بالكرة الذهبية خمس مرات، قررت البرتغال إصدار عملة يورو خاصة تحمل اسم "CRV" تكريماً له. تتميز العملة بتصميم يحتوي على صورة رونالدو، بالإضافة إلى الرمز الشهير "CRV" المكتوب



هداف في تاريخ البلاد، كريستيانو رونالدو، تقديراً لإنجازاته الكبيرة مع المنتخب البرتغالي.

أعلنت البرتغال عن استعدادها لإصدار عملة معدنية بقيمة ٧ يورو (نحو ٨ دولارات) تكريماً لأعظم